ديوان

أحمد بن علي الكندي

بسم الله الرحمن الرحيم

ديوان

أحمد بن علي الكندي

نادي تراث الإمارات

المقدمــه

الشاعر/ أحمد علي الكندي المـرر
ولد عـام/١٩٤٠م وتوفي في ٢٦/١٢/١٩٨٥ م
وقد اشتهر باسم الكندي وهو اسمه العائلي
وينتمي شاعرنا لقبيلة المرر ، وهي من قبائل
بني ياس .
لقد كان الكندي من الشعراء الذين ساهموا في
تطوير القصيدة الشعبية والمحافظة على وجودها
وجمالها بين الفنون والآداب الشعبيّة الأخرى.
كما ساهم في الكثير من البرامج الاذاعيّة والتلفزيونيّة
وشارك خارج الدولة في المهرجانات الشعبيّة
لفنون دولـة الإمارات .
كانت قصائده المغنّاة في طليعة ابداعاته الشعريّة
وذلك لمَ للأغنية من شهرة واسعة الانتشار.
كانت الربابة رفيقة شاعرنا عبر الشاشة والاذاعة
والأشرطة الصوتية التي انتشرت بين محبي الفنون

والآداب الشعبيّة فقد نجح شاعرنا في التوفيق
بين القصيدة والربابة وشدى بأعذب القصائد
والألحان البدويّة الرقيقة على آلة الربابة
ولاشك ان أصحاب الاختصاص من الموسيقيين
لو قاموا بدراسة عن «الحان الربابة» في دولة
الامارات سوف يتبيّن لهم أن شاعرنا كان
موسيقياً شعبياً استطاع ان يبيّن دورها في
الإبداع الشعبي الأصيل، فاذا تجاهل البعض
دور الربابة وجعلوها مجرّد تحفة في متحف
التراث الشعبي فإن شاعرنا اعتبرها عضواً
حياً في عالم الفن والأدب وضمّها إلى صدره
وجعلها رفيقة وصديقة للقلب والدرب
تقاسمه الشعر والعشق والشوق وتبادله
الصوت والحنين طوال حياته .
يتميّز بعض الشعراء عادة بطابع خاص

في قصائدهم وقد تميّز شاعرنا بالقصائد الغراميّة ذات الذوق الرّاقي والأسلوب الجيّد البعيد عن المعاني الساقطة والسوقية ورغم تعدّد الأبواب التي طرقها في شعره إلا أن القصائد الغراميّة ظلّت الطابع المميّز لشعره .

إنّنا نقدّم هذا الديوان إيمانـاً منّا بأهميّة هذا الشاعر الذي كان له دوره الهـام في القصيدة والأغنية والألحان البدوية الشعبية التي قدّمها على الربابة ونحن على أمـل أن نصل إلى أغلب ما تركه من «الألحان البدوية» تمهيداً لدراسة شاملة عن حياته وشعره وفنه ودوره الثقافي في الحركة الثقافية .

كما إنّنا نقيّد شكرنا لكل من الشيخ/ حمد بن حمدان آل نهيان الذي قام بجمع أغلب قصائد شاعرنا وأصدرها في ديوان

خاص وإذاعة أبوظبي «برنامج كنوز تحت الثرى»
والسادة الشاعر عيسى بن قطامي
والشاعر علي بن مصبح الكندي
والشاعر العصري بن كراز - والسيد
مطر بن عبدالله الرميثي - والسيد
أحمد المحيربي - والفنان جابر جاسم
والسيد علي المهري فهم المصادر
الوثيقة التي اعتمدنا عليها. كما أننا
نخصّ بالشكر الشاعر سالم أبو جمهور
القبيسي للدور الكبير الذي قام به
في تجميع قصائد هذا الديوان ونأمل
أن يتواصل التعاون بيننا وبين كل من
لديه مادّة فنيّة أو أدبيّة يثري هذا
الديوان في طبعاته المستقبليّة.

والله ولي التوفيق

لجنة التراث والثقافة
نادي تراث الامارات

ماضية الليـالي

تذكّرني بماضيـة الليـالي
منازل بين هٰذيك الرمـالي
مراسمها بعد لايام عَفْيـه
عَفَتْ اثارها ريـح الشمالي
ألا يامنزلٍ ما بـين نـزلـه
رعى اللّه يوم انالي فيك غـالي
يرحّب بي يلي من جيت بيته
ويشرح من ضجيج الهمْ بالي
وانا لي من بغيت انوي مزاره
نصيته فوق مُومية الحِبالي
على حمرا مِذارعها دِقيقـه
خِفيفة لحم زاغيها الحِيـالي

يلي حِطّت مَع هجنٍ نجيبه
خِذت لاوّل وخَلّت كلْ تالي
وانا اتعبْتَها في شَفْ خِلّي
لشانه مرخصٍ حالي ومالي
بزينه ماخذٍ لاوّل على أوّل
وسبحان الذي خلق الجمالي
كثير الناس دايم يمدحونه
بحسنه والعداله والكمالي

زورق السَّعد

حظّي تردّى ياليت الحظ يتبدّل
وابيع حظّي لغيري واشتري غيره
مالي بحظٍ قطعني من حسين الدّل
بقيت بين الرجا والياس والحيره
صابر وبصبر ولوما للقضيّه حَلْ
الأمر كايد وعند الله تدبيره
إلْمن أبيّح بسر أمري ومن اسأل
إذا تغيّر حبيب الروح في سِيره
ياما لكي في الهوى مَهْلك علي أمْهِل
للوقت دورات والله له مقاديره
عندي أمل يوم نْتلاقى مثلما لاوّل
في زورق السعد ما تِعلم نواطيره

أشهد بحبّك

ياصاحب الخد النعيم المورّد
خليّت حبك يشتعل في حشايه
بين العرب بيّحت بالحب والسّد
كود ان فيهم من يخفّف بلايه
لكن كل واقفٍ لي على حد
عجزت منهم وارتضيت ابشقايه
مسكين من هو في المحبه منكّد
ماحد ياخذ في المحبه برايه
اشهد بحبّك في حشى الروح واشهد
حِبَّك سبب ما بي وحِبّك عنايه
ياداعج العينين لا تنويّ الصَّد
حيثك دوا جرحي وشُوفك شفايه

صواب قلبي بَيَّـة العين والخد
كل العدل منّك وكلّك هوايه

غـاب القمـر

الدارمن عقبهم ماهي بمرغـوبـه
باشوم انا مثلهم مالي طرب فيهـا
والليل من عقبهم عندي فَرَشْ ثوبه
غاب القمرغاب لي نوره يحلّيهـا
والعد ماعاد لي شَمْقَه على ادروبه
ولاعادلي باقيه حاجات واتليهـا
وداعــة الله يااللّي شَدْ واقفوا بـه
الدارعقبه غدت ماحَدْ يبغيهـا
النفس ماهي علی المقعـاد مغصوبه
والعين ماتستريح بْدون غـاليها
ان قدّرالله ودّي بِسيرةٍ صُوبـه
اريّح الروح من شُوفه واسلّيها

رجـــوىٰ

انا اشـهد ان المودّه مِتْعِبـه حـالي
ماريت من هو يسـاعدني ويهديني
بيني وبينك قطِعْ ذا الوصل ياغالي
لكن باقي الامل مابينك و بيـني
لاتستمع ياوليفي قـُول عــذالي
تقال كلمة قفاوالناس غافيـني
الروح تحيا بروحك وانت عِدّالي
ما نستمع م العواذل يانظر عيني
ياريح ريحان ياريحة عـرق هـالي
تملك حشايه وتقتلني و تحييني
راجيك وارجوك ياراحة هوىٰ بالي
تكون في قبضتي وانته مصافيني

حِلوْالسجايا

قطعت الوصل يا حلو السِّجايا
ولاادري وش علامك ماتجيني
طويت رْشاك شَرْعن وِرْد مَايا
وصرت اتخُوزعن دربي وعيني
تخلّيني ادوّي من ظمايا
على البيبان مهجورٍ حزيني
اخاف اسباب صدّك م الوشايا
كثيرالناس فيهم غادِريني
إذا لك في هوى غيري بَغايا
انا ماتْبع هوى اللّي ما يبيني
ولا اجْبرنفس ما تبغي هوايا
ولا ترضى سْلوم الطيّبيني

حبيبي زورني واجبر عزايا
وخل الواش في غيظه دفيني
عذابي طال منّك واعنايا
وصبري قد نفذ وين المعيني
عسى الله فيك يَاصِل لي رجايا
ونصبح في هوانا مهتنيني
ونسعَد في المحبّه يا مُنايا
بجوٍّ خاليٍ «م» الحاسديني
عليك اغار من ريح الصبايا
اذا لفّك من ايْسار ويميني
ومن كاسك على لَمْس الشّفايا
ومن شِيْلك على لمس الجبيني

ودادك لـدّني لـدّْ الظمـايا
وغـيرّحالـتي يانور عيـــني
جعلك الله حلمي والـروايا
وفي دَرْبي خيالك لي قريـني
وفي عيني عِـزَلْك امْن الـبرايا
بكلْ اوصاف من طبعٍ وزيـني
عـديمٍ في المداين والقـرايا
شـراتك من جميع العالميني
تجرّ الرّوح بعيـونٍ دعـايا
وخدٍّ كالقمر ساعة يبيـني
شَعَلْت النارِفي باطن حشايا
تعذّبني وقلبك ما يلِيْـني

ألا يا عاذليـــني في هـــوايا
أنا ما سْمَع لكم يا عاذليــني
طريق الحب بالنّي بلايا
ومكتوبٍ علىٰ صفحة جبيـني

الاقــدار

مضت لاقْدار والأقدار تجري
ومن له في رَدْع الاقدار حِيْله
انا صابر وصبري شَقّ صدري
وخِلّي قد لقى غـيْري بدِيْله
ألَا يا بَدر طالع صبح بَدْري
بلونٍ يختلف عن كل لِيــله
فما عذرك وعندك هان قَدْري
وتلعب في مودّتنـا الأصيــله

الجرح الخطير

انا ونّـيْت ونّـات الكسير
كسيرٍ ما تجبّر«م» الكسور
من اللِّيعات والهم الكثير
وشيٍّ ما تقاويه الصدور
بدعت أمثال من قاصي الضمير
ولب الجوف من حَرّه يفور
مسحت الدمع عن كثْر القطير
وزاد الدمع في كثْر العبـور
على من حط لي جرح خطير
دريكٍ من صَوابه وامْخطور
صوابي من هوى طفلٍ صغير
نعيم الطّرْف مهضوم الخصور

نظرته يوم في وقت العصيرْ
وهو بيني وما بينه خدور
بدا بْوجهٍ كما البدر المنير
يلي من بان وانشا منْه نور
ونحرٍ مثلما الطرس النظير
جديدٍ فيه ما خطّت سطور
وعينٍ ما يقربها البصير
تجذْ القلب لو هوم «ا» الصخور
نهض من مقعده واقبل يسير
يزاغيه الهوى طربٍ دجور
بعودٍ لا طويل ولا قصير
على متنه ميا ديله احدور

وقفْت آنا قبـالـه كـالأسـير
و مما شفت قفّت بي الشعور
جمـال ما هقيت انـّه يصير
ولا ظنيت بـه في ذا العصـور
نوى قتـلي وانا منْه استجير
وهو قلبـه عـلى قتلي جسور
عزيت ولن مـالي من يجـير
ولا من كان في حقي يثـــور
وليفي عـال بي وْهو خبـير
بحقي عـال وشْهودي خضور
طلبت العفوْ قال انا بصير
حفظت الحال ما قال مْعـذور

ووسّمني على الضلع القصير
وطاوعته على ما راد زُور
جزاه الله على فعله بخير
ولو هو ملحقٍ حالي قصور
سلامي له عَدَدْ ماناح طير
وعلى عَدْ الليالي والشهور
سلامٍ كان من عبر الأثير
واشواقٍ تحاكيها الزهور
انا مانا على بعده بخير
ولا قلبي على بعده صبور
طلبتك يا سميع ويا بصير
إلٰهي انتْ للمذنب غفور

توفّق من غدىٰ أمــره عســير
وشف له حـالةٍ منْهـا دبور

لي ما يحبّك

يازين كان اخطيت مسموح
ماينحكى في الشَيْ ليْ راح
لوْنا دريت انْخافي الصُوح
ما اتْكلّفت هجني بمرواح
ليْ من جفتْك الدار بوْضوح
خَلْ الديار إلْزَربْ لارياح
ولي ما يحبّك داخل الروح
كنّك على صدره جبل طاح

يامطر

اثْعِب «الموتر»[1] على مسكن وِدِيمه
واتمنّى شوفها لو ربع ساعه
زينة الرمسه وفي المنظر رحيمه
حبّني للزين لومالي طماعه
تفهم العدله وقومتها حشيمه
شفّها العدلين والعاثرادفاعه
يامطر قمْ ودّني حسنه وشيمه
واكسب المعروف ياخير الجماعه
صوب لي شوفه دوا الروح السقيمه
حام قلبي له وعجل في اندفاعه
قاطع المرسال واسبوقه قديمه
وان قبضته قص سِبقه من ذراعه

شفّه اللّي فيه عادات ٍعديمه
كامل الأوصاف حلوات ٍاطباعه
طيّب الخاطر وله حشمه وقيمه
ينشرح قلبي لشوفه واستماعه
ان تباعد صارت العلّة عظيمه
وان بغيت اجيه صابتني مناعه
ان عفى عفوه و شيماته كريمه
وان ملكني في الهوى سَمْع ٍوطاعه

(١) الموتر : السياره

لك الغفـران

حمامٍ ناح في نـومي سمعته
يجرّ الصُوت في عـالي المبـاني
شغلني خاطري والنوم عفته
سهرت الليل لين الصّبْح باني
يخيل القلب محبوبٍ عرفته
زريف الطول ممدوح المعـاني
ألا ياليت يابو سيف شِفْته
كفى ما تلومـني مما بـلاني
قهرت القلب في صبره قهرته
ولكن المطوُعه مـا عطـاني
غلبني كادني وآخر عذرتـه
بلىٰ الله بالمحبه من بـلاني

نزفت الدمع من مــوقي نزفته
بلاعلمي ولا ردّيت شــاني
انا ما كل مافي الـوقـت خفته
سوى الله العظيم وحب جاني
شربت المرمن كاسه شربته
مريرٍ مثل ذوق الحنظلاني
ألا يا من على غـيره رفعتـه
ولو للغـير من قـدرٍ وشـاني
ترى كل الجمال انتـه جمعتـه
ولاخلّيت قسـم الحَدْ ثـاني
شعاع البدر في وجهك نظرته
وفارس عينك القاتل غـزاني

لك الغفران في حيٍّ قتلته
يسامحك الكريم عظيم شاني

ليت الهبايب

يالله من قلبٍ غدت فيه شكّات
ويْرف مثل الطير عَجْلْ الرفيـفي
القلب له في غير ذي الدار نيّات
والوصل من دون الحبيّب كليفي
أبكي وليفي واسهر الليل ما بات
ودمعي على الوجنات يذرف ذريفي
اشتاق لك يابوعيونٍ دعيّـات
ونهدٍ كما بيض الجميري نظيفي
يأليتنا ما نفترق كل ساعات
وانا معاكم دايمٍ ياوليـفي
من دونكم حالت ريادي وفيّات
ورملٍ ترضّف كالشوامخ رضيفي

وانا عليكم باكيٍ كل حزّات
وامسيت من نوم الخلايج معيفي
ليت الهبايب تنعطى اليوم خِصّات
وترجع سوال اللّي نشدم «ا» الوليفي
آخْذ نبأ منْها على كل غايات
وارسل سلامي للجناب الشريفي
سلام لك يابو الخدود النديّات
وثمان مثل القيحوان الرهيفي

برق الجنوب

شاقني عقب العشا بارقٍ شفته جنوب
استخيله صوب دار المحب ومد هله
ارعدت سحّابته يوم زغاها الهبوب
بارق لينً الفجر ما تغيّر منزله
يعلْ يسقي بالحيا دار مُحبوب القلوب
لي وداده في الحشا مارضينا انْبَدّله
يعلْ يسقي لي ظهرتم على ذيك الدروب
مْتوينٍ صوبنا في الليالي المقبله
يا دقيق العنْق وصلك عَليّْ مْن الوجوب
غير وقتي ماسمح والظروف المشكله
شوفكم ياداعج العين يبري كل صوب
والوطن يزهو بكم لوخليٍّ من هله

زين دارٍ صاحبي فوقها صَف الطنوب
تصبح القيعان خضرا ولوهي ممْحله

أحب داري

ياطايره طايره في الجَوّ شليني
مادام مقصدك صوب اهلي وخلاني
انا اترجّاك وانتي لا تخلّيني
أحب داري ولا دار البريطاني
ياماحلا خاطري يوم تودّيني
واشوف بيتي وخلاني وبزراني
هم يرتجوني كما رجوى الطراشيني
والطفل لي جيتهم قال: اللبو جاني
اصغارهم ترتجيني قبل ذا الحيني
وانا لهم مرتجي والقلب ولهاني
غريب دِيره وسيعه بالبساتيني
حلوة مناظر لها ماني بطرباني

ابغي الصبر لكن الاشواق تشويني
صوب المحبّين لا أوّل ولا ثاني

يالله ياعالم

يالله ياعالم خفيّات لانْسان
انتْ عالم والناس مايعلموني
منْك الفرج يامنجي كل غرقان
وانْته مقدّر كل شيٍّ يكوني
إنظر لمن حاله بدا فيه نقصان
عايف منام الناس لي يرقدوني
يرعى نجوم تسري الليل باعيان
ويخفي ونينه لا الملا يسمعوني
والصبح يصبح دون عقلٍ وبرهان
مثل الذي تلعب بعقله جنوني
من حب ناس م المخاليق خِلّان
ما آوو على حالي ولا يرحموني

وش حيلة اللّي ما قضى اليوم غرضان
يالله حَقِّق لي الرجا والظنـوني
قضّى ديونه «م» العرب كل ديّان
مَر الزمان ولا تقضّت ديـوني
حقٍّ غدى ليْ يالاجاويد مابان
عند أعربٍ وان جيتهم يبعدوني
ان قلت عدوانٍ فلاهم بعدوان
صدقان لي لكنهم ينهبـوني
لي من غدى لي عندهم حق ماهان
والا فانا كل شَي عندي يهـوني
جاني على غره من الود طوفان
خذني ورماني عند من يملكوني

تمَلّكوني واغلقوا كل بيبــان
دون المتاب ودون من يعذلـوني
واصبحت انامابين شَبْكٍ وحيشان
وقيد الهوىٰ بالرجل به قَيّـدوني
مثْل الوحش لي صِيد من بَعْدماكان
يختار في روس العـلا والقـروني

مِن تقنع النَّفَس

من تقنع النَّفس قِنْعت لو تعا تبـها
ماعاد ترجع كما لوّل على العاده
شيٍّ بلا شَفّها ماعـاد يطـربها
اذا انْكفَت مالها في تركها راده
نفسي على ما كْرِهَت ماني بغاصبها
ماهي على المخدعه والشين معتاده
بالأرض عايش وماشي في مناكبها
والحمد والشكر للمعبود وزْياده
ماحد رزقه بِيَدْ غيره و يطلبها
الرزق عند الذي يرجونه اعباده
خل الهضيمه وتركّها لصاحبها
لوكان عندك بعيرٍ عاجز اشداده

من تلدغ اليد في الحفره عقاربها
ماتردّها ثانيه والعقرب اسداده
واختارم الهجن سير البعد يطربها
ماتتبع الظل يوم الشمس وقّاده
والدار من يوم تتكدّر مشاربها
ماللمعيشه بها ذوقٍ على الراده
ما تدمع العين إلاّ لهْا سِبايبها
إمَّا وَغَفْ أَوْ بها علّه ونكّاده

يوم الثريّا

يوم الثريا عرّدت فوق
اختلْت صوب الحي برّاق
أمسيت ماغضّا لِيْه موق
آونْ والونّات بالحاق
ماينكتم شيٍّ على الطوق
لي عاد ماباليوف ينطاق
طلبت ربي يامراد فوق
يامر بغلظ السحب تنْساق
تسقي وطن من وثّق العوق
فيّه ولاتبْريه لاعلاق
لي خصّني من كل مخلوق
واسقانيه كاسات لامحاق

صافي ثمان وحـلو منطوق
ريح انسمه مسكٍ إليْ فـاق
تسـقي ديـاره سحب وبروق
م«ا» العقربي لي مـاه هــرّاق
تسمع كنيف الرعد من فوق
مدافعٍ تـرمي بالالحـاق
ترى الهـوى مسنون ياشوق
ماهوب نكره بين الاخلاق
كلّن بِتَبْع الحب مسبوق
من غير لي له في الهوى اعلاق
طلبت وصله كان يافـوق
لكن دونه حالت اعـلاق

عيون الناس

انجيهم على عيون الناس
وقلوبنا منهم امصدّه
من يوم يرمس بك الرمّاس
يَفْرقك م«ِ» اللّي انْته اتْودّه
غض الصبا طيّب الاجناس
اللّي شرات القمر خدّه
بيني وبينه سعوا بلاّس
والهجر طالت به المدّه
لو كنت انا اضحك مع الجلاّس
القلب م الشي لا بدّه
آسجّ وافْكر وبي وسواس
وادموع لعيون منهْدّه

كحيل الطرف

ياكحيل الطرف ياذاك الجميـل
جوّك الصافي عليَّ اشْ كدره
مانظرتك العين من وقتٍ طويل
لا ولامنّك نديب اتْخبـره
كم تقول الناس محبوبك يميل
صوب غيرك هاجرنِّك واهجره
قلت انا ماسْمَع لكم قايل وقيل
في انتظاره لين عيني تَنْظره
ياحبيبي ليش في وصلي بخيـل
كم تعذّبني ولا لي مغفـره
إرحم اللّي عاش في حبك عليل
قبل مايخسرك وانته تِخْسَرَه

المحبـه تَتْلف الجسم الثقيل
لا تفكّرها لعُـوب ومسخـره
إسأل اللّي جربـوا كم من قتيل
في بحرها راح ماحَدّ اظْهَـرَه
ياقمر وقـتي وعقـلي والدليل
والأمـل اللّي انا بَتْصَـوَّره
انتْ راحاتي وعن شمسي ظليل
وانته اللّي للشدايد بذخـره
أحلف انيّ لك ولا أطلب بديل
لو معاك اعيش في ظل اشجره
إذْكر الماضي عسى عمرك طويل
والوداد اللّيِ أنا بَتْذَكَّره

مابقى الاّ الذكر منّه والجميل
في حياتي وانت ماتتذَكَّره
عود لي كانك على العهد الطويل
أوتسامحني وعطني المعذره
من كلامك اقتنع لو بالقليل
لوتطيّح من كلامي أكثره
وانْ نسيت الحب كلّه والجميل
مالي الاّ الصبر لُونا ما اقْدره

العصبْ*

ياحي شوف «العصب» حيّاه
من عقب سِيفٍ موقفه شين
يازين رزمه يوم ترقـاه
واتبين لك كل النياشين
وتّوق قلبك في سنع شاه
وتحـري براحة قلبك ابحين
يصفى الكدر يوم الملاقاه
باجواد واحبـابٍ محبّـين

* العصب : مزرعه لابن ذيبان في منطقة ليوا وليس هو المقصود به بالعصب المعروف حاليًا.

النسيم الرَايح

يا ذا النسيم الرايح
سَلِّم علىٰ المحبوب
سَلِّم سلامٍ فايح
فيه العطر مسكوب
قلْ له تراني رايح
مالي عليه ادروب
حالت دونه برايح
فيها الهبوب تْلُوب
لو بايفيد الصّايح
صِحْت ومزعت الثوب
خَلاّ جسمي شرايح
مثل الرصاص ايْذوب

مافادتني نصايح
اصبر وعنْه أتوب
شوفه كل الفرايح
لي غاية المطلوب

غَيــاثي *

سقى الله «غياثي» من قنيف الوسامي دوم
عسى كل عام ٍ ماطر السحب يسقيها

على شان يسكنها الغضي بو نهد مزموم
عسى والي القدره يزيّن مراعيــها

ويَاحَيْ من شفته عليها صباح اليـوم
يشط العيون اللّي سلا الغيّ راعيها

ولوانا مخيّر ودّي امرّها كل يوم
على شان عيني تنتظر شوف غاليها

جِبيبْ المضمَّر حط لي في الضمير رْسوم
جروح ٍ طريّه ماحصل من يداويها

ترى اللّي يحب الزّين ما يَلْحقونه لوم
طروق الموده كل حي ٍ مشى فيــها

* غيـاثي : يقصد بها مدينة غياثي بالمنطقة الغربية .

يا مها

يامها وين الذي قلبي يودّه
له غلا في القلب يتزايد وداده
سِعْد ابو من حط راسه والمخدّه
وخَدْ من ودّه على خدّه وساده
صَبْريه وقّف وْوِصْل اليوم حدّه
ماغفى جفني ولا لَذّه رقاده
مشكله في «البدع*» ليْ سيْره وردّه
ولي تباه ابطيب ماتجيْ به عناده
من مسك حبل الغرام وزود شَدّه
يصبر ولوْ مغرْمه زاد ابتعاده
بالوفا والخير له مَدّي ومدّه
يِعْل يجمعنا الولي باحسن سعاده

طالبينك لي نريده مـا تردّه
فضلكم يازين بَيِّنْ في وكـاده
ليلةٍ في العمـر لي ودّي وودّه
ألتقي ويّاه وتضفينا السعـاده

* البدع : اسم منطقه تقع في المنطقه الغربيه بأبوظبي

العين

عقلي وروحي داخل «العين»
والآ هنا جثّه بلا روح
مسكين عَشَّاق المزايين
مثل الغريق اللّي على لوح
الحب كم طبّع ملايين
راحوا وانا بالمثل باروح
يامن سقاني كاس حرفين
واصبحت في لفراش مطروح
انْ غِشْتني يا كامل الزين
نِلْت الأجر وانقذت لك روح

نسى الله من نساهم

ساكن قلبي غــلاهــم
أَبْــدًا ما يــرخصـــون
كيف ابدّل سـواهـم
والـْهُم عـلـيّ اديـون
نسى الله من نسـاهم
دام العمـر مضمـون
ما دام اكسب رضاهم
كيد الحسود ايْهون
ناس ٍ ربي عطاهم
طبع ٍ لطيف ولـون
ومن الحلاه اكساهم
نور الجمـال افنــون

يعلْ الولي يرعاهم
عن ناظرة لعيون
انا النّبي نـداهم
وامشي بما يَبْغون
خاضع واتبع هواهم
واللّي يكون ايْكون
احبهم و اذْراهم
وارضىٰ بما يرضون
اللّه يسقي حماهم
من مدهمات امزون
خيّم وامطر سماهم
أعشب وسوّىٰ لون

بَعْد الحبـايب

لقيت الدار من بَعدْ الحبايب
خِليّـه باكيه وبْها عجـايب
وقفت ابْها وانا حـيران ساعه
ودمع العين من موقي صبايب
ألا يادار بالله خـبرّيـني
عن المحبوب قولي وين غايب
تقول الدار عقبك غـادروني
وخَـلّوني لعيّات الهبـايب
وسَافر من تودّ وْحَال دونه
بحر وبْرور واخطار ومصايب
رجعت ابحسرتي واهموم صدري
وتقلاني من العـبره لهـايب

وهانا قد بلِيت بْذي المصيبه
مصيبة حب والدنيا مصايب
وانا من قبل لاجي كان ظَنّي
على هٰذا وظنّي كان صايب
الا يالله لاتقطع رجا اللّي
يسألك عن رجوع المحب غايب
عسى المحبوب يرجع بالسلامه
بحفظٍ منْك ماتْصيبه نوايب
محبٍ مالكٍ عقلي وروحي
وفي حبّه رخيص العمر ذايب
يحلّي بْلولو البحرين صدره
وحِنّا العين حطّه في الروايب

عسى كل عام يا ديرة حبيبي
عليك ايْصب هطّال السحايب
لقيت الدار من بعد الحبايب
خليّه باكيه وابْها عجايب

يا سَعَد

ياسَعَد شُوف خلّي
دايمٍ في عتابه
ويل قلب المعنّىٰ
من حبيبه عذابه
ياسعد طِبْ قلبي
عند حضرة احبابه
وَدّ منّي سلامي
دون خط وكتابه
قل لهم يا سعد
قلبي تزايد صوابه
بَعدهم يا سعد
قلبي تكدّر شرابه

وانْ حضر من احبّه
طاب قلبي صوابه
مرحبا يا حبيبي
خِلْ غالي جنابه
من يشوفك يهَلِّي
يا هلا بالحبابه
طاب ليلي على
انغام عود و ربابه

تعالي

ياحبيبه تعالي
واشرحي هَمْ بالي
ماعليّه ملامه
في ودادك تعالي
انتي اللّي احبّه
انتي كل المحبّه
من يلاقي مْحِبّه
له تطيب الليالي
القمر زان نوره
عندي الزين نوره
طاب قلبي سروره
دام نوره اقبالي

مرحبا يا منايه
ياحياتي وهوايه
رغبتي وابتغايه
ياحبيبه تعالي

ياعبيد*

ياعْبيد خَطّفني عليهم
باشوفهم ياعْبيد لي جيت

لاتلوم قلبٍ يهتويهم
كنّه ربيط ابْكسرة البيت

مانسمع العِذّال فيهم
لي قولهم مابه مثابيت

الله ينسى من نسيهم
لي من هواهم ماتناسيت

*عبيد : المقصود به عبيد بن كنيش .

سيّد الخود

سَيّدي ياسِيد ساداتي
سَيّد الخود المزاييني
راعني وارفق بحالاتي
دامني في حبك ارهيني
انتْ تفهم كيف عاداتي
وانت جايز في نظر عيني
وانت مقصودي وراداتي
وين ما تبغى تودّيني
انتْ انسِي وانت راحاتي
وانت غيرك ما يسلّيني
لا اتْغفِلْ تترك مواساتي
بين ناسٍ ما تواسيني

مايطفيّ نـار حــرّاتي
غـير شوفك يوم بتجيني
واسعد ايّامي وسـاعاتي
يوم فيها تنظرك عيـني
هوب كل الذوق غـاياتي
ولا بكل الشرب يرويني
انت ذوقي وانشراحاتي
وانت شـربي لي يهنّيني
في هواك اتعبت نُوقـاتي
كم لافـن من فراقيـني
وكم خبّن في المتامـاتي
في العلاوه و المـلاييني

وانتهيت ابنيل حسراتي
فات شربي في صحن صيني

مليك الغـرام

يقولون من هو حَبّ ما يهتني بالنوم
وانا مِثل ماقالوا ترى النُوم ماجـاني
وقالوا بَعَدْ يبدى خَلَلْ في العقل ملزوم
وانا مِنْك هذا بادي العقل نقصاني
انا لا قتيل ولا سليم ٍ ولا مرحُوم
مليك الغرام وجارف الشوق ودّاني
جذ بني هُواهم يِعْلهم في السعاده دُوم
ولو بي وجع منْهم تحمّلت ماجـاني

دانـــه

دانـه..يا بحـر دانـه
خَلَقْها الـرَّب سبحانه
ومن طوّاشـها المـالك
سعيد الحظ في الدانـه
فـريدة لولو البحـري
بروعة شَكْلها السحري
عسى ياليلـة القـدري
يجـود الحظ في الدانه
إهِي في بطـن محّـاره
عظيمـه فـوق بحّـاره
عـلى لقمـاش مختـاره
عـلى الـرّتي ومـيزانه

ولو بَتْعِب سِفن جمْله
وغوّاصين بالجمله
وفي قاع البحر جمله
فلا شي مثلها دانه

هرقـل الـروم

أهلا هلا باللّي لفاني مسا اليوم
يامرحبا بقدوم من كان غـالي
الصَّاحب اللّي عقْب فرقاه مهموم
غالي عزيزٍ من محلّه عنـالى
الشكر للّه واشكره دايم الدوم
الغالي اللّي حـاز كل الكمالي
في جيّته شِفْته كما «هرقل» الروم
خضعت له والله عزيز الجلالي
رحّبت به من خافي القلب ملزوم
الغالي اللّي منْقطع من حبـالي
عليه قلبي دايمٍ يكسر الحـوم
يكسر بجنحانه بروس العوالي

بكيت من بعده بَكي غِرْمفطوم
يبغي الرضاع ولا وجد من تسالي
يبكي رضاع أمّه من الثدي محروم
ولا لبن من راعيات المفـــالي

المَحَبّه جنوني

كلّما جِيْت بابك
مـانعتـني ظنـوني
الله اكبر مصيبــه
وان دروا يفضحُوني
كيف اسوّي مَحَبّه
و المَحَبّه جنــوني
كم اداري عشانك
لا المَـلا يِفْهمـوني
إنتْ عقـلي وروحي
وإنتْ مقـلة عـيوني
وأجْعَل الصَّعْب سِيدي
في سـبيلك يهـوني

بن سعيد

يابن سعيد القلب كنّه على مجمار
سرى الليل كلّه ماغفى الجفن برقادي
وانا كل ماونّيت كَنْ ابحشايه نار
تزايد لهبها باطن الجوف وقّادي
على صاحبٍ حبّه سطى بالضمير وجار
صديقي ويفعل بي على كيف مارادي
دقيق المعنّق والمضيمر كما الدوّار
حياتي ومنوة خاطري غِضْ لنهادي
وجودي على وصله توُجّاد سبع امرار
ولوكود ينفع فيه كثر التوُجّادي
وجودي على اللّي عقب ما كان عندي سار
وانا ابكي كما اللّي فاقدٍ شوف لَوْلادي

فلابد ما زوره على سيت «جيب»[(١)] اخيار
عليه التواير «فايرستُون»[(٢)] واجدادي
تسمع له الصنقل كما دَقّة المكسار
لي قام يِمْتَح فوق مفروقة العادي

(١) جيب : نوع من انواع السيارات ذات الدفع بالعجلات الأربعة .
(٢) فايرستون : نوع من أنواع الإطارات .

الطيور الطايره

بِعْدكم بِعْد الطيور الطايـره
والمواقد في ضميري فـايـره
ما ذكرتوني على اصْروف النّوى
يوم انا دارت عليّ الدايـره
ليت أيامٍ مضت صوبي تعود
كيف ترجع كيف ايام السعود
لا عيون ولا عذول ولا حسـود
خاليات امْن القلوب الغـايره
كم مشينا في ربـوعٍ خـاليه
والقلوب امْنَ اللّواعج سـاليـه
كلمةٍ حلوه وروح غـاليـه
والشعور امْنَ الهبايب طايره

يا ثياب ٍع الجسم تلمس لبيب
غِرت منّك غِرْت من لمس الحبيب
عندما هب النسيم من المَغيب
والْتفَت لفَتْ المهاة الذايره

ليت الليـالي

إنْ رحت عنّي راحت الروح منّي
وإنّ جيتـني ردّيت بالجسم روحي
شوفك يشيل الهمّ والحزن عـنّي
وفرقاك يامملوح يدمي جروحي
ألحاظ عينك في هواك اذبحـنّي
كلام صدق ولا كلام المزوحي
نيران حبك في الضمير اشعلـنّي
ماتنطفي باسباب كل الجروحي
وقت القمر كل النجوم اطمسنّي
تضاعفت ماتِنّظر بالوضـوحي
دونك خيولي في الطريق اعثـرنّي
ردت بخسر وزاد بالخسر نوحي

ارماح فرسانك صحيح اطعنّي
وانا قتيلك يالحبيب الشحوحي
ليت الليالي في هواك اجمعنّي
بيني وبينك يالغزال السروحي
خذني حبيبي في الهوىٰ بالتأنّي
والطف بحالي يالمحب الذبوحي
شوف الليالي في ودادك قِصنّي
واسخيت قلبٍ لك غريمٍ نصوحي

شَدّوا العربان

شَدّوا العربان بالكلّي
واتركوا ذا الروح ولهانه
مادروا وشْ بالحشا حلّي
م الفراق وحرّ نيرانه
مستليع وحالي اعتلّي
والحشا شبَّت به احزانه
دمع عيني سَال وانهلّي
يوم قفّت عنّي أظعانه
ويْل مِنْ هو عقبهم خلّي
ضايع عقله وبرهانه
وابعدوا بالغالي الخِلّي
واجبروه ابْهَجر خلّانه

بوجديلٍ طيبه ايعَلّي
ينشرىٰ لوغِلْيَت أثمانه
يَسْكرك من ريحة الفلّي
لي ظهر والكوس طَلاّنه
ماخذِم الزيـن ومْخلّي
كمّله عن كل نقصانه
أطرب الْشُوفه ولا امْلّي
وأرخص الغالي علىٰ شانه
هوشفاي وشَمْسي وظلّي
راضيٍ في حكم سلطانه
يِغْل يرجع لي مِـودّ لي
ما تِخلف الناس ميزانه

وين بَلْقىٰ عقبك امْسَـلّي
ياشبيه الرّيم في اخوانه
إِحْتفظ بالود يا خـلّي
لا تهـدّم رَصّ بنيـانه

تِذكار

ان غبت لك في القلب تِذكار
صوره رسمها لك خيـالي
بين الخمايل تحت الاشجار
في جَوْ «م» الاكدار خـالي
مع النسايم وقت الاسحار
في الساكنات من الليـالي
تعتز باللِّي مثـلك الـدار
حافظ على امجـاد الأهـالي
عليك قلـبي ولّـعْ بنـار
في اليوف سَوّت لي اشتعالي

غالب الشاطر

عيونك تجبر الخاطر
وحبّك غالب الشاطر
ملكت الروح يا روحي
ملكت العقل والخاطر
وكلماتك تخلّيني
سِليب العقل والديني
وبسماتك تودّيني
لبحرٍ ما لهُ آخر
جمال الورد فيْ اخدودك
ودهن العود من عودك
تعطّرّ منّه اجعودك
وتصبح زهرة الناظر

حياة الروح في ضمّك
وفي لَمّك وفي شمّك
خفيفه روحك ودمّك
وفي حكم الهوى شاطر

عديم الوصايف

سَلامي علىٰ اللّي تالي اليوم مرّينـاه
علينا العصير ومرّوا الربع عجليـني
عديم الوصايف حدّ قلبي علىٰ المقصاه
ياليته علىٰ سيت المخَدَّر* يخاويني
وجودي علىٰ قربه وجودي علىٰ لاماه
ويااليت والي الامر عنده يخلّيـني
خذوني عَنه وانا حزينٍ علىٰ فرقـاه
صويب المحبّه ماحصل من يداويني
شبحني بعينٍ من رَمَت فيه ماتخطاه
رماني بها في حين ربعي مقفيّـني
عزيت بْعزاوي والعزاوي بغير ادراه
ولا من نشد عنّي ولا من يعانيني

ألا يا عذابي كم بصبر على فرقــاه
ومن عقب ذا المرَّه متى تنظره عيني
تولَّعتْ به من زين طبعه ولطف احكاه
عذابي غرامي في الهوى كامل الزيني
يَلي من عَرَض لي قلت زينه ويا محلاه
وانْ اقبل اقول الموت ياناس مُوحِيني

* سيت المخدر: المقصود به مقعد السياره.

ولهان

روّحت في «جيبٍ» امورّد
جديد ما بان الغيَرْ فيه
روّحت ولهانٍ ملدّد
ماحف دمع العين جاريه
على الذي عنّي تبعّد
وانزاح وايدي ما تطاليه

رَوَّحْت عنهم

روّحت عَنْهم وحالي فارقه طيبه
ياطول صبري على همّي وغربالي
عزي لقلبٍ عذابه من محابيبه
مايتعب القلب غير الواحد الغالي
ويلي على اللّي يرصّف لي تراحيبه
لي جيت بيته وعنده يَنْشرح بالي
البعد ياصاح مرّاتٍ مشاريبه
والوصل ذوقه مع كل الملاحالي
ياصاحب الزين لي دايم تماريبه
الحق لك وانتْ عندي منزلك عالي
انته دوا عوق قلبي وانت تدري به
وانته دوا علّتي ياطيّب الفالي

أبْغَض بغيضك واودّ اللّيِّ تودّي به
شَفّي لشفّك وصوعي منْك يخلالي

أهواك بالصدق

حسبي على اللّي شقا في الحب شقّاني
القلب شقّاه ليته ما يشقّيـني
ياساكن «السِيب»[1] يااللّي ساكن اعماني
أهواك بالصدق والله يانظر عيـني
انته محبّي وانا لك واسع ابطـاني
انا اترجّاك وانتـه لا تخـلّيني

(١) السيب : منطقه في عُمان

بدا الهجران

انا ونّيت والخاطر تكسّر
من الفرقا وليعات الزماني
محبّي بعد حبّه لي تنكّر
وش اسباب الزعل اوّل وثاني
بدى الهجران مثل الشمس يظهر
ومانيوي حبيبي ما خفاني
الله اكبر على من هو تكبّر
قسى قلبه ومن عطفه نساني
قطع حبلي وعنه الطير خَبّر
وهان الود عنده والمعاني
صبر قلبه وقلبي ما تصبّر
يخيله في الدقايق والثواني

ابو عقصٍ على المضـــمر تحدّر
وعودٍ مثل عــود الخــيزراني
وخدٍّ مثـل خدّ الريم وانْوَر
وعنقٍ مثلما عنق الدمــاني
احبّه من صميم القلب واكثر
رفيع القدر عندي ما يهــاني
ولكن ويش بيدي في المقدّر
رضيت بْما كتِب والله عطاني
كذا راعي الهوى يربح ويخسر
وماجَتْ به ليالي السعد فــاني
إذا زرعي بخل ماعاد يثمــر
فكيف اسقيه بالسبع السواني؟!

جار الزمان

جار الزمان وفرّقتنا المقادير
وابعَدْت عن شوف الوطن والمحَبوبي
في داعة الله ياهل الجود والخير
ياهْل السخايا ماخذين القلوبي
ابعَدْت عنكم و المفارق تساخير
ولا هان قلبي بالفراق امْغصوبي
وباقصى الحشا نيران وِرْد ومصادير
واكتم صوابي والعرب ما دروا بي
وذَبيت م الضيقات روس الشناظير
واعوي ياالين اتْهد منها الشعوبي

بـدو لخويـره[1]

وين شدّوا بدو لخويـره
لي عليهم نشـني الجيـّـه
ليش ماهم بدّلوا غــيره
واخلفوا ياخـادم النيـّـه
عِدّهم عِفْيَت مصـاديره
والمنـازل مالهـا بيـّـه
وابعدو به ياالله ذخيره
راعي العـــين الذبوحيّه
خــبّروني وشْ من الديره
لي سكنها بـدو لبنيـّـه
صوبهم في خاطري سيره
فوق جيبٍ يقطع الفيـّـه

في «الوَرَشْ» ماوظبّوا قيره
ولا تولّوه العليميّه
يطرب السَّواق في سيره
لي ضرب دارٍ خلاويّه

(١) لخويره : منطقه بجانب خويرالبابه وهي في منطقة الباب وتقع شمال مدينة زايد بالمنطقه الغربيه وتبعد عنها مسافة ٧كم.

الـدوج

اشـهدان «الدُوْج»[1] سيرِهِ بـالتّمـاني
مايكلّف راكبه من روف سـيره
وارده مافيه من عــالي وداني
كون لي ماحط «ليْوَرْ»[2] عند قيره
ان مشىٰ بالعجـل والاّ بالهواني
يقطع الابعاد لي من شـام ديره
يقرب اللّي دونهم حايل طمــاني
والزميم اللّي عـلابيها كبـيره
نَصّنا ياعْبيد مجــلّي الثمــاني
لي تراحيبه يَلي جينا كـثيره
كل شوفٍ عقب شوفه ماهنـاني
ياعذاب القلب من فرقا عشيره

لَحّ قلبي لَحّ مشدود الثماني
بين حفّان ٍمراقيها عسيره
وصرم قلبي صرم غربٍ من سواني
صِرْم حبَله وانثنى في جال بيره
من هوى اللّي في معاليقي رماني
رميةٍ صارت على قلبي خطيره
أرْيَشْ العينين هرجه مطرباني
له نهودٍ ناعمه قدها صغيره
اشهد انّه ما وزاه اللّي وزاني
مستريح ومادرى عن حال غيره

(١) الدوج : نوع من انواع السيارات .
(٢) ليور: عصا حديديه تستخدم في المساعده على فك الاطارات .

الصاحب الغالي

فدينا حبيب الروح والغير ما نفداه
ابيع العمر والروح للصاحب الغالي
لي ما لجى في الروح للغير خلّيناه
احب المحب ومـ الدّني خاطري سالي
ابو قذلةٍ سمرا على الكتف وملْوّاه
يَلي من نظرها سالي ما غدا سـالي
نقط في مجر عينه صعب ماحدٍ يقراه
سوى عارفٍ يعرف وزن خالي ومالي
عزيزٍ يعز أهل المعزّه ومن يد راه
ومن يفهم العدله غدا غالي وغالي

البديعه*

تذكّرني علامات «البديعه»
ونيشان الْمويْه اللّي قفاها
زمانٍ قد رعينا في ربيعه
ودارت به رحى الدنيا وراها
عسى الأيام لي مرت سريعه
عسى انْ اتعود بالغالي معاها

* البديعه : اسم منطقه تقع بالقرب من مدينة زايد بالمنطقه الغربيه .

الحب الزايد

وايد بحبّك وايد
وانته تدري بي وايد
لا تخلّيني يا روحي
خَذني لك شوقي وايد
انا سعدي بْوجودك
ان تسعدني من جودك
احيا من شمِ اخدودك
ولك منيّ الحب الزايد
خِذني وحياة اعيونك
وقِّف صبري من دونك
كل الناس ايحبّونك
وانته للحب القايد

تلعب بي ياغصن البــان
ياريحة ورد وريحــان
انا صيــاد الغـــزلان
وانته لي كنت الصايد

أنا هاضني ورقٍ

انا هاضني ورقٍ طروبٍ يجر الصوت
طروبٍ وانا قلبي بدافيه تخليـفي
ويامَل قلبٍ ماذكِرله دوا منعوت
جرحه غتم من لابسات المراهيفي
عزّي لحيٍّ من صوابه خطير الموت
وباوّل شبابه هبّلن به غطاريفي
تمنّيت عندي من أمريكا رفيع الصوت
سريع ادوِرَانه وانْ بدا بالمشاريفي
طعامه يجرونه من الارض حسب القوت
يركّب على بيبه ولوفٍ[1] مراضيفي
ولاهو بمن «طَرْزالجماسي وطرزافروت[2]»
شنابات له قدّام ليته[3] معـاطيـفي

١ ولوف : جمع ولف وهو: صنبور الماء .
٢ طرزالجماسي وطرزافروت : نوع من أنواع السيارات الامريكيه .
٣ ليته : وهو مفرد ليتات وهي انوار السياره .

يروّح ظهيره عجل قبل الصلاة اتفوت
تسكّر له الجامات وانْ هب لك هيفي

يقرّب وليفٍ حال دونه وعروخبوت
وجُوّان تتلاها زميمٍ مواقيــفي

فَرَقْني منْه وابعد زمانٍ رديّْ اوقوت
فرقني كما فرقا «علي*» «م» المواليفي

الى من رقيت الرجم هليّت دمع اركوت
على من سلامه مالفوا به منا كيفي

جِبيب المضمّر مجتلد مثل طَيْ الفوت
وليْ من مشى موزلعبٍ به هوا الريفي

حشيمٍ ويدري حشمته من كلام ازْفوت
طروبٍ ويلعب بالقلوب المشاغيفي

* يشير هنا الشاعر أحمد الكندي الى الشاعر علي بن محمد القصيلي صاحب القصيدة التي منها هذه الابيات:

نزى دون خلّي رمل «زبده» وفيه اخبوت
نزى دون خلّي رمل «زبده» مراضيفي

ولا يجيه كود مغفّلي مايداني الصوت
لي خب يقلب عاتقه والهوى ريفي

طعامه سبوسٍ ينغذا به وفيه اقتوت
يلي يا زمانٍ راحلاته مزاحيــفي

نـور القمـــر

نور القمـر يا نـــور
خَلّك عـلـيّه نــور
في الليـلة الظلمــا
خَلّك عـليّه نــور
لا تبتعــــد عـــنّي
لك في الهوى فـنّي
أهـــواك واغـــني
نـــوّر عليَّ يا نـــور
نـورك قمـر ليـالي
بَعْدِكْ انا ويـــلي
خِرْسَتْ مناديلي
وانا انتظر يا نور

لك عمري الغـــالي
وانتـه شـقى حـالي
دوم انتْ في العــالي
انـْـزِل معي يانـور
محتـار شَـا سَـوّي
من غـيرك ايضوّي
القـلب متكـوِّي
وانتـه بعيـد يانـور

راجع للأوطان

يسقى يَلي نوْيت راجع للاوطـــان
وين الظبى تقفي و تقبل ورودي
وانظر بعيني مْن المها وِرْد غـزلان
حمر الخدود امْورّدات الجعودي
ويكون قلبي مْن التكادير فرحان
للي هواهم في حشاي امْعقودي
مالوم ياقلبٍ غدى اليوم ولهان
اطلب عسى ربي علينا يجودي
ياعين هِليّ الدمع من موق مليان
دمعٍ على الوجنات ينزل حشـودي
ابكي عليكم يالاجاويد مشـتـان
واحب انا في حيّكم لي وجودي

لي من بغيت القلب يِدْلَهْ بنسيان
من صوبكم هبّت ذعاذيع نودي
تذكّر اللّي دالـهٍ دون خـلان
وتشوّق اللّي عـاف نوم الرقودي
كريم يابرقٍ سرى الليل زفّان
مالي سحابه خالي ٍ م الرعـودي
يعله عليهم ينثر الجود غـدران
لين الوطى تدفق عليه النفودي
امْقِيظهم ليْ يَا الشّتا فيه سكان
مرعى حلايب بوميادِيل سودي
وعقب المَحَلْ يحيا وطنهم بحيّان
م الوسمي اللّي به نبتْ كل عودي

كم بَصْبر؟

كم بَصْبر كم باداري
لاجل خلٍ ما تعرفونه
والهوىٰ يسري به الساري
من بِلي به تسهر عيونه
ما نفع جرح الهوىٰ جاري
والأطبا ما يشافونه
مستليح وربّي الداري
علتي من بيّة اعيونه
بوخديدٍ كنّه اجماري
بنْت م«ا» الخفرات مزيونه
دانةٍ ما سامها شاري
غاليه في البيع مزبونه

لوطلع في زينـه ايْماري
كان خَجَّل كلْ مزيونه
حافظٍ معناه ويْـداري
مايحب الناس يَشْنُونه

الفــراق

ولّيْت ياوقتٍ رمـانا بالافـراق
فرّق قـلوبٍ مبطياتٍ ولا يـف
ياوقت فِعْلك منّه الجوف ماطاق
ياوقت فعلك منّه القلب عـايف
حسبت ظنّي فيْك ياوقت صدّاق
واثره مسيرك م الظنون ابخلايف
ياعبرةٍ في الجوف من حرّها ضاق
صدري وسوّتْ لي سعير ولهايف
اسباب من ذكره له القلب يشتاق
عليه دمع العين ينحي رضايف
بومنحرٍ ياضي كما الصبح شعّاق
يغشاه ليـلٍ ينقلنّه ردايف

وثمان بيضٍ كنّهِن لمع برّاق
امقرّن الحِيّات سُودٍ عطايف
والعين عين اللّيِ على الكف خفّاق
لي شاف جولٍ م الحبارى بثْقايف
والعِنّق عِنْق غزْيّلٍ شاف تفّاق
ماوكّده وازم مذيرٍ وخايف
قلبي تولّع به على طِيب لخلاق
زين الجناب و كاملٍ بالوصايف
هُوَه طبيبٍ لي يَلي كنت معتاق
ودْواي من صافي الثمان الرهايف
ألذّلي بالكيف عن كاس عرّاق
وبه تشتفي الامراض لو هي كلايف

وريح انسمه عن رايح الطيب قد فاق
وعن ريح مشموم اغصونه قظايف
وعن ريح وردٍ قد زهر بين لـوراق
يحيى به اللّي منّه القلب صايف
حبّه هداوه مامشى به بلطفاق
متركدٍ ما زعزعوه الخفـايف
ولي من مزح يمزح لزينين الاخلاق
ولي من هرج مايعطي الهرج زايف
حبّه غدى للجسم والحال سـرّاق
وغلاه عمّا ضمّه اليوف طـايف
يابوخدودٍ مثل ما صفح لـوراق
ونهود يحميها رهيف الصنايف

وصلك غدى ممنوع يامدج الساق
ودونك نزت لي عاليات النوايف
صلاة ربي عد ماناض بـرّاق
على النبي ماطاف بالبيت طايف

لدغني وداده

حبيبي نوى قتلي وانا في هواه مقتول
متى ايام سعدي في المحبه توافيني
لدغني وداده في الحشا مثْل لَدْغ الدول*
سرى السَّم في جسمي وقطّع شراييني
حبيب المحبه عن مماتي هو المسؤول
بنظره حبيب الروح يقتلني ويحييني
متى نلتقي قل لي متى يازريف الطول
يحين اللّقا ما بين المحبين لاثْنيني
لقانا يشيل الهم ويفرّح المزعول
وانا ايام سعدي يوم فيها تلاقيني

* الدول : هو حيوان بحري هلامي ويوجد منه أنواع سامه .

لِعْدِيْـد

انا ياوجودي وَجْد من حِطّ في «لعديد»[1]
قريبٍ على «امْسيعيد»[2] و«ادْخان»[3] بضويّه
يقاسي همومٍ كل ليله عليه اتزيد
دموعه على لوجان تنهلّ حدريّه
على من وطى قلبي ولا راف يابْن اعْريد
دعى مهجتي ميدان عسكر نظاميّه
ياشوح قلبي شوح «دوجٍ» طَلَعَ م السيد
غفل سايقه وتْبَطّل «الرُود» موليّه

(١) العديد : منطقة تقع في الجهة الغربية لإمارة أبوظبي
(٢) امسيعيد (٣) ادخان : مناطق تابعة لدولة قطر

ظروفي

ظروفي فرّقت بيني وبينه
وانا صابر وانا هٰذا نصيبي
ابو عينٍ سواة الوحش عينه
وهانا بين موجات الغبيبي
انا احبّه علىٰ حسنه وزينه
ذريبه مَشْيته مافيه عيبي
حياتي طلبتي لمسة يدينه
حبيبي بالسلام يْكون طيبي
ترىٰ الاسلام هو ديني ودينه
وشرع الله بظنّي لا يخيبي
انا في حيرتي وأقول وينه
طبيبي لا تخلّيني طبيبي

انا الباكي عسى ان الله يعينه
ترى انّ اللّه للداعي مجيبي

أهـل الـبَر

يقول اللّي سـهيرٍ ما ينـامي
غدىٰ نومي علىٰ عيني حـرامي
سـهير اللّيـل واراعي النجوم
وسرىٰ م الليّـل زام بعْد زامي
يِلجّ اليـوف من زود الهموم
كما لَجَّت علىٰ العِدّ الحيـامي
هموم اليـوف شيٍّ من جديد
وشيٍّ له مداهيـلٍ اقـدامي
افكرّ في الليّالي الماضيات
تقضّت مثْلما طيف الحْلامي
اذا راحت ليـالي جَتْ ليـالي
كذا الايام تمضي بالهمـامي

بها الافراح تمضي ما تــدوم
وبها الاكدار تسقيك الهيـامي
سقاك الله يا وقتْ الخريف
من السحّاب هطـّـالٍ دوامي
ياحيث انه مضت لي به ليالي
مع الاكرام زوّارٍ حشـــامي
و قضيّـنا الوقوت اللّي تفـوت
بافراحٍ .. قلوبْ ابْلا ندامي
وياماصار في يــوم اجتماع
مـلاقـات الكرام مع الكرامي
ومع الاجواد توجدِ كل طيّب
وترحيبٍ لقصّاد الخيــامي

تطيب العين من شوفٍ عجيب
تخِصّ اهْل الملابيس النِّعامي
وكلٍ عقبٍ ذا بدّل مقام
وانا في الحبس طَوّلت المقامي
اذا قرزّت به يومٍ يطوف
حسَبْت اليوم عن تقزيرعامي
ولي هَبّت هبوب البَرّ رِيْف
نسيمٍ راف ماسوّى كتامي
ولو هو باردٍ كَنّه مليل
على قلبي وجفني ما ينامي
وباقْصى اليُوف نَشْحٍ ليْ شرا
كما تنشح مَسامير اللّحامي

أنا مشتاق لاهْل البَرْ شوق
كما تشتاق للوردِ الظوامي
وقلبي صوبهم دايم يتوق
كما توقات طيرٍ حرْ شَامي
ألا يارايحٍ منّي قصاد
عجولٍ فوق قطّاع المظامي
يالي من دِيس بتروله وساب
كما سهمٍ زَرَقْ من قوس حامي
ولي اقفى يسوّي من وراه
غبارٍ مثل قطّاع الرهامي
يالي جيت الحشام اللّي اكرام
عليهم رِدْ مردود السَّلامي

سلامٍ عد ما هبّت رياح
وْعدد ما ناض بـرّاق الغمـامي
على اللي مشتكي منّه صواب
وذكره دايـمٍ عنـدي دوامي
عليـه القلب ولهانٍ عطـوف
سبـاني الودّ منّـه والغـرامي
عديم الوصف بوخصرٍ نحيـل
ونهدٍ مثلما بيض الحمـامي
وميدولٍ يـلي هـدّه ودَنَّـقْ
خطيرٍ منْه تاطاه الاقـدامي
وعينٍ تجعل العاقـل هبـيل
دعت لي جرح باقْصى اليوف دامي

ثقيل العقل لو سِنّه صغـــير
خجولٍ ما يكثّرٍ م الكلامي
ويعطي الهرج منطوقٍ لطيف
كلامٍ به تأدّب واحــترامي
كلامٍ يَشْتفي منْـه العليل
دوا الممروض للصَّاحي اسقامي
انا قلبي تِمـلىّ من غــلاه
وبقصى اليوف له عندي مقامي
وعلى المختار في ختم النظام
صلاة الله مـنيِّ والســلامي

ياطـول صبري

كم لي وكم لي وكم ذكرىٰ اسجّ ابْها
لي نامت الناس انا ماغمّضت عيني
يامن سلب مهجتي منّي وشطّ ابْها
طال المفارق وخفت انّك تجافيني
كلّفْت نفسي علىٰ شانك وبتْعبها
ان كان يانور عيني عاد ترجيـني
الروح بيدك وانتْ اللّي معذّبهـا
والحق عندك ومايرضيك يرضيني
يوم الموده رمتني في مصايبهـا
ياليت ما كان بين ايْديك ترميني
لا نته رحوم ولا روحي تروف ابْها
كلٍّ المحبّه شقا وانته تشقّيني

الروح لوْ تاصلك نالت مطالبـها
واصبحت في الناس اسعد كل حبيّني
كم أسأل الريح لي هبَّت هبايبها
ولا من الريح خـبرٍ بايسـلّيـني
صبّرت قلبي و كبدي زاد لاهبها
تذرف دموعي و نار الشوق تكويني
ياطول صبري على عالي مراقبـها
ومجْاوب الوَرْقْ لي غَنّى بصوتيني

حَيّ النسيم

حيّ النسيم الهادي   لمطـلّي   لي شوّقني هـواه

أحيا عروق افؤادي   محـلّي   ارض ٍ بلا مرقـاه

لي جاب ريح النادي   من خلّي   ريح ٍ طيّب هـواه

هو طلبتي ومْرادي   قصدٍ لّي   لي عالي مستـواه

له في قلبي ودادي   مـازلّي   له في الحشى ملْياه

ياجاعد الا نهـادي   لا تْخـلّي   عاشق حبك طواه

ضيّعْته في عوادي   مايدلّي   ياما حزمٍ رقاه

طُوَاه جرف الوادي   وانشلّي   جارف قويٍّ ماه

مايهتني برقادي   معتلّي   ضاع الطبيب ادواه

يامن بلا روحي

اللّه اكبر ياحبيبٍ نوى اجْفـاه
يجفي ونحنا مانوينا الجفا به

نتعب وكل امّا تعبنا على ارْضاه
وماصابنا كل المصايب أسبابه

كانه يبانا حِنْ نحبّه ونهواه
بالروح نفدي قربته والقرابه

ابوجر عينٍ خطيره خفايـاه
سيفٍ تسلّل من مداخل قرابه

مكتوب فيها سرماحَدْ يقـراه
وْمن قرى سرّه تحقق عذابه

يامن بَلَى روحي عسى اللّه يبلاه
بالحق والاّ ما نويت الشـقا به

انا بلِيت بحب منْهو حلاياه
مثل القمرلي طالعٍ في سحابه
لنّه دواعوقي وقلبي شفاياه
فيها الحليب وسكر القَنْد ذابه
لون البَرَد بالحق يشبه ثناياه
أوحَبْ رمّانٍ لذيذ الشهى به
ياشِبه ريمٍ خالق الخلق سوّاه
متمتعٍ يازين عشبٍ رعى به
حذرٍ من اللّي يرمي الصيد يرماه
ماهوب كلٍ من تمنّى غدابه
هذاكِتب يازين والأمر للّه
والكل منّا عند رَبّه حسابه

عيــونك

رمتني من عيونك بندقيّه
ولا اخْطى ضَربُهَا والضرّب فيّـه
وهانا طايحٍ من بين لابه
وخوفٍ منْك ماثابوا عليّـه
لأنّك فارسٍ في الناس قاتل
ومن بارزك وافته المنيّـه
وانا اصبحت في حبك جريحك
جريح القلب وامّا الروح حيّـه
وعند المقدره فالعفو واجب
تحت أمرك وأنا رافع يدَيّه
وخل الناس من قومك وداري
لأرواحٍ بلا ذنب وخطيّـه

كذا لقلوب تفزع من عيونك
توارىٰ عن خناجرها الجريّه
ورضّف غَشْوتك واغمد سيوفك
ترىٰ مالك عـدوٍ في البريّه
وهٰذا الحسن فتّاكٍ سلاحه
ويا ما قد قتـل روحٍ بريّه
وبحر الحب كمٍّ فيه غارق
به السبّاح تطويه الطويّه
وكم من قبلنا ناس ابتلو به
وفي درب الهوىٰ راحوا ضحيّه

هوى رعبوب

ياحَنْ قلبي على المحبـوب
حنين «دُوْجٍ» مع مصعـاد
ياقلب لي ما استطعت اتوب
وش حيلتي فيك يا ودّاد
علّقتني في هوى رعبوب
كلّما تبْاعـد وداده زاد
نهـار فـرقاك يا محبوب
لامن موادع ولا ميعـاد

الكُوْد

عسىٰ انْ الله يسقي «الكُوْد*»
وفيه غِضْ النهد موجود
حبيبي بو عيونٍ سُود
وداده باخص ٍحالي
خِزَر فيّه ولا سلَّم
جَرَح قلبي وقطَّر دَمْ
حسين الخدّ ما يرحم
بلحظ العين قتّالي
سلام الله علىٰ خدّه
تلالا كنّه الورده
كما بيض القطا نَهْده
يشوّق للهوىٰ السالي

* الكود : اسم مكان يقع في المنطقة الغربية .

حبيب الروح يا روحي
انا في الحب مجـروحي
سـهرت الليّـل وانوحي
على فرقاك ياغـالي
حبيبي ليش تتـدلَّع
وتحرق قلب لمولّـع
انا شاكيك ماتسمع
بحبك منْشغل بـالي

تيلفُونك

تـيْلفُونك كخيـالك
ويشْ ينفعني الخيـال
فيه يوصلني كلامك
بس ماعندي منـال
منْيتي شوف ابتسامك
في قبالي يا غــزال
ان حصل عندي وصالك
حقّقَت كل الآمـال
وآهنا ليل اجتماعك
ماحلاذاك الوصـال

ليش إتْغَــيَّر

ليش إتغيّر ليش يامـالك الـروح
مابيننا صارت مسافه بعيـده
لوقلت لي مسموح باقول مسموح
لوكان قلبي فوق نارٍ وقيـده
خَلْ الملاقى بيننا شيّ مصروح
ويّاك نرجع في ليالٍ جديده
إطلب وانامْن القلب بهدي لك الروح
مابيننا خَلّ الليـالي سـعيده
فراقنا لا لي ولا لك بمربـوح
خَلْ اللّقا غالي مثل ما تحيـده
لا تستمع ياجامع الروح بالروح
من حاسدٍ هٰذا الحسد ما يفيده

ان كان ماحبّيت باقول لك روح
بَصُبرٍ وحبك حاميات حديده
ياقلبي اللّي م المحابيب مجروح
عيّا طبيبك م الدوا اللّي تريده
شرحت له ماقال لي شيّ مشروح
وش حيلتي مادام نفسه عنيده
أنا كما الغرقان متقبّض ابلوح
امّا ظَهَرْ والاّ فللقرش صيده

ونّـه خفيّـه

ونّيت ونّه في ضمـيري خفيّـه
ونومي على طول الدجى ماهناني
أسهر الي من نامـوا الأذلهيّـه
لي ماوزاهم مثل شيٍّ وزاني
ابْرحت عـــقب امّاعطامي قويّه
رذيل حيل و مشيتي بالتـواني
من والي الاقدار جتني رميّـــه
من حب معسول الشفايا رمـاني
امريّش العينين صافي الثنيّـه
امتلّف العاشق بسـهم العيـاني
اللّي دعا روحي بحبـه شقيّـه
أبكي ودمعي من عيوني غشاني

يا حسرتي واصفق خليّه يديّه
ويلاه يا قلبٍ هبيلْ وعصاني
ليت الليالي ما تغثث عليّه
بالوصل يسعدني بخلّي زماني
نفسي من الهجران صارت غنيه
واستارقت من شوف جالي الثماني
يالله يا عالم بكل الخفيّه
يا خالق الارواح يا عز شاني
انّك ترد ايامي الاوليّه
ابجاه طه والحرم والقراني
مع صاحبٍ فيّه جروحه طريّه
خَذَم الحشا قلبي وحبه براني

مضت لي الايام عنده هنيّه
عيني تراه وهو بعينه يراني
يغضي بعينه بالتعمّاد ليّه
واختال زوله بين ذيك المباني
كلَّفْتِني يابوعيونٍ دعيّه
يامن بودّه باعني واشتراني
سلام من قلبي وروحي سخيّه
اعداد ماذعذع هبوب اليماني

ديـرتي زينـه

أمشي وانا اناظر العنقـود
ياماحَلىَ ديرتي زينـــه
معـاك يابو العيون السُـود
ياكامل في تحاسيـنـه
الجـود م الخـالق الموجود
رحمـه ونحْنَا على دينه
ياماحَلىَ يانعيـم العـود
زينـه غدت ديرتي زينـه
العشب هٰذا هو المنشـود
مِنْ مَرّيحْيا نظـر عينــه
سحاب يمطر بدون ارعود
و نبتٍ ظهر من مدافينه

ياحْبيّبي ياحَلَىٰ المقصود
حبك بقلبي سكاكينه
خَلْنا انْتمشّىٰ بدارالجود
وانْشوف من عشبها زينه

سَرْية الذيب

لولا هَلكْ سريت لك سَرْيةْ الذيب
لي مايخلّي م«أ»العشا باقياتي
ليْ مِنْ سرى يسري ويدمي المخاليب
رَمّ العظام ولاحسب حاسباتي

عندك الـــروح

آه يا مالكٍ عقــلي و روحي
من سببْك المحبّه عذّبتني
منْك زادت على العلّه جروحي
ترقد الليل وهمومي اسهرتني
اطلب العفو يالوجه السموحي
المحبه على دربك رمتــني
وقّف الصبر يالظبي الطموحي
والحياه الهنيّــه فارقتــني
عندك الروح وين امّا تروحي
كيف ترجع والاقدار اغدرتني
إلْفِت النظر يا الحلو المـزوحي
معك الاقدار صعبه ما اجْمعتني

اهلك المانع

بصيرك فاهم المْعناه
ولكن اهلك المانع
ولاجل الكلْ سويناه
ولالي في الهوى شافع
ونهوى كل ماتهواه
وانا في حبّكم طامع
وما تبغي نحنْ نبغاه
ولكن دربكم شاسع
كفى قلبي بما يكواه
ومن بيكون لي نافع
ودادك في الحشا مرساه
حبيبي لاتكون قاطع

صباح الخير

صباح الخير من بدري
احبّك وانتْ ماتدري
وكيف اصْبر على حبك
وحبّك نار في صدري
صباح الخير ياغالي
حياتي وكل آمالي
وكيف اشرح لك احوالي
ولا أعلم بما يجري
ملكني الحب سلطانه
لعب في الراس شيطانه
تبات الروح هَيْمانه
ولك طول الدجى تسري

جَمَالك رايع المنظر
يخلّي العقل يتحيّر
وعلى بعدك انا ما اقدر
كفى ياطلعة البدري
ألَا يا ريح وَدّي له
تحياتي وشوقي له
وعنْد الصّبح قولي له:
«صباح الخير من بدري»

ديـرة الخلّان

ونّةٍ ونّيتها ليت ما ونّيتهـا
ليت ماونّيتها يُوم ذا فِعْل الونين
شانت الديره عليّه وانا مليّتها
مثلما ملّوا من الطفّ[1] بدو مينِبين
ديرة الخلان ياعبيد ما مرّيتها
في كثر ييّاتنا دايمٍ مستعجلين

(١) الطف : اسم لمنطقة تقع بين ابوظبي ودبي .

يابو علي

البارحه يوم المخاليق هجّاع
ونّيت تالي الليل محدٍ درى بي
ابى امتنع والقلب ماهو بمطواع
متولّع في حب زين الشبابي
ابو ثنايا كنّها ً بَرْق لمّاع
اللّي نهب عقلي وضيّع حسابي
نِقْطه على خده ترى الخد شعاع
تشبه بنقطة غيم بين السحابي
والى مشى يمشي مشي ريم مرتاع
يسمع صفير اللّي حبا في المحابي
يابو علي قلبي من الشوق ملتاع
الحب صوّبني وهذا صوابي

ماريت انا في شَقَّةَ الثوب رقّاع
ويلاه ياقلبي ومَطوْل عـذابي
أحسّ في قلبي كماشوك شكّاع
ويلاه ياغرغريرٍ غـدا بي

رمرامه*

يا ليت يا عبيد ما مرّيت «رمرامه»
ولا نظرت المنازل عقب أهاليها

*رمرامه : منطقه تقع في المنطقه الغربيه شمالي منطقة بودباسه جنوب منطقه النميله .

أنتَ الحيــاةُ

من القصائد المنظومة التي كتبها الشاعر

أنتَ الحياةُ وأنتَ كُلُّ مــودتي
وأنتَ المُحِبُ اذا جَفوني احِبَتي
لولاك ماسَهِرتْ عيُوني في الدُجى
ولا تصَوَّرْتُك امـامَ بصــيرتي
أحِبُك حبًا شـديدًا واضحًا
أغلى من الغالي ومافي مُهْجَتي
يامنيةَ النَّفْسِ الشَّفُوقِ بحُبها
يامن هوكُلُّ المُرادِ وغـايتي
بادِرْ بِوَصْلِكَ ياحبيبي عاجِلًا
تَشُوفُ ما اقاسي وتَنْظِرُ حـالتي
اذا نَظرْتُكَ طابَ قلبي في الهـوى
وانهارتْ احزاني وطابَتْ عيشَتي

بِكَ تَسْعَد ايامي وبك كُلُّ المُنى
بك ينجلي همّي وتنمو صحتي
لكن مالي في وِصالِكَ حيلةٌ
كيفَ الوِصالُ وَفِيكَ ضَاعت حِيلَتِي

نهاية

هذه الأبيات قالها الشاعر عندماكان يعمل
بإحدى الشركات وتم اخباره بإقالته من العمل

يسقى يليْ جاني «الفَنَش»[١] عند «انتربوز»[٢]
فلا نيب متحسّف ولاني بكرهاني
باسَلّم «النمره»[٣] ومن شغلها باجوز
وباروح صوب اللي له القلب طرباني
اناحالفٍ ماسج عن بونهد مركوز
الاكان يسلومْن النواطير عمراني

(١) الفنش : ايقاله .
(٢) انتربوز: اسم شركة .
(٣) النمره : الرقم .

عسفني ودادك

من القصائد المنظومه التي كتبها شاعرنا في صغره

يقول الحقير مولع حين ينظمو
لي عاد في القلب المولع ملومي
ياقاصدين نحو الاحباب بلغو
مني سلام عد ماخط بقلمي
سلامي عليهم عد ماذعنع الهواء
واعداد ماطير الفلا قد ترنمي
سلامي عليهم عد مالاض بارقا
اسقى اراضيهم على كل موسمي
سلامي عليهم عد سحب تهرّقت
واعداد من زار الحطيم وزمزمي
حبيبي ترى فرقاك ماهي حلاوة
ذوّقتني من كاس هجرك علقمي

عسفني ودادك مثل ماعسف حاشيا
لذا عاد في قبض الحبل لم تعلمي
عليكم فوادي ذاب ياسيدي كما
ذوب الرصاص اللّي على النار محتمي
اذكرني وليفي في الصباعدت جاهلٌ
لا ينقضي وقت الشباب ونندمي

الحبس

انا مَحْبوس عن كل الأهـالي
وصدقاني مع اللّيّ كان غـالي
ومنْهم جيت في مـنزل قبيـح
بسجنٍ منْه يِكْرَهْ كل بـالي
وانا اصبحت في سجني مقيـم
ومن اجواد العرب كلٍ عنالي
وِقدْني عارفٍ من لي صديق
ومن قلبه عطوفٍ لاجل حالي
عَليّه صار ممنوع الخـــروج
ومن وَصْل العرب ياعز تـالي
على البيبان اقفـالٍ حديد
مفاتيحه لها من كان والـي

وباب الشَّبّك تسهر فيه عسكر
بخضرٍ مْمهرات لْها مـزالي
يطلع من اثاميـها رصـاص
رصاص يٍقْصر أعمـارٍ طـوالي
وفي أرقابهـا حطّت حراب
سموم الموت فيـها والـزوالي
كفىٰ الله شرّها كل الصديق
ومن سجنٍ له اسقافٍ عـوالي
كذلك تايحات الدهر ترمي
وفي الدنيا تغَدْرْ بك اللّيـالي
تراها كالرّحىٰ الدنيـا تـدور
ولا تسعفك في كل الامـالي

ولو تسعفك في بعض الشفوف
كما البنت الطموح بْلاعيالي
وشيٍّ قدّره ربي عليك
يصيبك لو تتّقا في الجبالي
فقل في وقت ماتسطاب: خِيْره
ولا تكْرَهْ بما يعطيك والي
فلا انته عالمٍ بمّا يكون
ولا الأقدار تمنعها بمالي
ولا يْقول المرء أنا مطيع
وعند الله دون الناس غالي
فما يكتب على غيره عليه
كتب له ما يشا خَلاّق عالي

ورزقه وين مايرحـل وراه
ولو في كَفْ غـيره له ينـالي
فلا يقطع نصيب العبد حاسد
ولا ينْشيه الاّ ذا الجـلالي
وبين الناس سوّى الله حظوظ
وفي لحظوظ من داني وعـالي
إلي من جاد حظّك بالسعود
سعدت وصرت من ناسٍ عوالي
ولي من بار بِكْ ضاع الدّليـل
وعنْك السعد نوّى برتحـالي
ألا يامن على خلقـه رقـيب
مجيب دْعـاي ياسامع سوالي

ويامن خالق ٍ دنيـا و ديـن
ويامهدي عبيده م((ا)) الظـلالي
فلاتجعل على ظهري ذنوب
فلا ذنوبي وعفوك بالعـدالي
ولوعَفْوِكْ برمل الأرض يوزن
فَعَفْوِكْ زادعن وزن الرمـالي
وإجعل منْك لي حظ ٍ سـعيد
وفي دنياي لا تكتب شقالي
ويوم البعث ابْعَثْني شـهيد
ولا تعطي كتابي في شمـالي
ألا يارايـح ٍ منّي جنــوب
يجدّ السير لاوطان الأهـالي

على ما كان م الطرز الجديد
يقصّ البعد سيره باعْتجالي
الى من طفت من رقعة صليب[1]
تفتّق لك سواريقٍ سهالي
تنابيك الرمال الواقفات
تبيّن بالعلا من كل عالي
وتدخل بعد ذلك في قرايا
بطرقٍ من صعود الى نزالي
الى من جيت سَلّم بالسلام
على أهلي ومن عنّي يسالي
سَلامٍ للكبير و للصغير
على النسوان من بعد الرجالي

(١) رقعة صليب : اسم لمكان يقع في مدينة زايد بالمنطقه الغربيه .

وإن سـألوك عنّي يا فهـيم
فقلْ لْهـم ماشكى من عسرحالي
عسى كل خيرٍ يجزى بخير
ولا يغتث له في الوقت بـالي
فلا بد ان كل شيٍّ يـهون
نجيهم فوق منقوش الظلالي
جديد الطرز ممتـد الجنوب
اديبٍ ما تعلّم بالحبـالي
صلاة الله عـلى طه الرسول
عدد ما ذعذعت ريح الشمالي

حادث جرىٰ

ان سلت عن علمي وعن حادثٍ جرىٰ
باخْبرك حتىٰ انّك تصير خبير
جينا من «الكم»[1] الجنوبي من اليوا
في «جيب» للشركه بوحيب قصير
مرقاع[2] عندي كان في يومٍ اقشر
وسيارةٍ اخرىٰ معاي تسير
خطفنا علىٰ رجلٍ يبا السيف قاصد
وعنده صبيٍ من العيال صغير
قال انقلوني ياهل الجود والكرم
تجزون من رب العباد بخير
نقلناه نبغيها لشانه جميله
وعن كلمة الرديان فينا تصير

(١) الكم: مجمع خاص بالشركات.
(٢) مرقاع: المقصود به خلفان بن راشد الهاملي ومرقاع كنيته.

ركب عندنا وصرنا بجملة ثلاثه
وْولده ركب عنّا بموتر غـير
عندما مشينا قدّر الله بالقضا
وهو على كل الامور قديـر
تعرّض لنا في الدرب هَيْلٍ من النقا
وخَذْنا على طرفٍ واحنا نسير
خِذَتْنَا ونحن فيها سريع تقلّبت
كما قلب صخرٍ من الجبال كبير
ثم ادفعت عقب العلاه على الوطى
غدى الرمل من فوق الوجوه نثير
ثم قلت انا لْربعي عساكم سوالم
ولاحد فيكم قد شكى تعوير

قد قال لي مرقاع انا كنت سالم
وخوينا شكى عظم الفقار كسير
وانا شكيت العوق منْ الجنب الايسر
لسعني وجع لكن ليس خطير
وخذنا خوينا اللّي كسيرٍ معانا
ونْقول عسى ان به طبيب بصير
ومن عقب ما وصل «الدخاتر» توفى
قد حط من فوق النعش بيطير
ومن جهةٍ خذني مدير العساكر
وحبست انا حبسٍ بلا تقدير
لاني بمبسوطٍ على كيف غايتي
ولاني بفي شِدّه وقِل الخير

الاجواد توصلني على كل ساعه
والله بكل امّا يصير خبـــير
عسى انها تالي الامـور هواين
مايعلـم الا نسان ويش يصير
مادامها عند والي العرش طيبه
تنجا ولو تطبع ببحر غزيـر
ولا همّني الاّ فـراق الجماعـه
ودار ٍلها دايـم معي تذكـير
عسى الله يسقيها بحقب ٍشوامخ
تظهر عليها مْن المغيب عصير
تشاعل بها لبروق من كل جانب
وغدى الليّل من لمع البروق منير

تغبّا سماها والشوامخ ترضّفت
وسوّى الرعد بين القنوف هدير
ثلاثين ليله يمطر السحب ما اجْتلت
ولا ابعد عن ابواب البيوت غرير
تباشرت به سَكْنِةْ البدو واصْبِحَتْ
تروي رواها من شطوط غدير
تلقى غديره عن مغانيه زايد
والسيل سوّى في الخروم خرير
شَتّت به البدوان ترعى اخضاره
ووْرودها مامرّت من بير
ولا تشوف فوق العِدّ تنحط زانه
ولا تشوف من عدٍ قطين صدير

قصائد المديح والمشاكاة

المقناص

مهداة إلى صاحب السمو رئيس الدولة
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

طَرَشْنا مع الحاكم نهارٍ نوى بيْشوم
معزّم على المقناص عجل وقصّادي
لطيف المخوّه سبع ظلما خفيف النوم
قوي العزايم مقتدر وين ما رادي
شعاهن من «الظفرة»[1] تداوس صبَخْ وحزوم
ورمل كما الجبال واسيوح تنقادي
الى «ظفار»[2] و«الجده»[3] وهو حقّهن جيدوم
جداد المواتر[4] لي مشت تقطع العادي
ونقْوةْ حرار الشام مع طيبين قروم
وكل اشقرٍ ممدوح للرِّبْد صَيّادي
وكلٍ مدح طيره و هدّه على زمزوم
نزل مثل برقٍ بين شعفٍ ورعادي

هذا يهدّ وذاك يبغي الحبارى تقـوم
وذا ينعزل منّه وهـذاك قِدْ صادي
هذاك طيره يوم هدّه شهر في الحوم
وَقّف بتلواحه على الحزم وينـادي
مكثنا بها مدّه قنصنا بها المقسوم
كبار الثادي والتوافيق «م» الهـادي
ومن عقب ذا آمر عليهن عقيد القوم
وخذ هن على دار الوهيبه على جادي
يلي حوّلن من سيح طاحن لهن مثموم
ولي طوّفن وادي تعرّض لهن وادي
وكم هوجعن سَوّن بذاري نقاه ارسوم
مقر الجوازي ناحَرتْ فيـه لا نوادي

ولمرير(٥) داجن به عليهن تلايا يوم
ومنّه بدى المنكاف والسير متهادي

ومرّن على وادي العميري(٦) بيوم غيوم
وشقّن مياه السيل والسيل هدّادي

قصدنا بلاد العين يازِين ذاك اليوم
مناكيف م المقناص ناصين لبلادي

مع شيخنا زايد ذرانا عساه يدوم
حميد الخصايل حقّنا ذخر واسنادي

١-الظفره : اسم منطقة تابعة لابوظبي .
٢- ظفار : منطقة تابعه لعمان .
٣-الجده : يقصد بهاجدة الحراسيس في عُمان .
٤-المواتر: المركبات أوالسيارات .
٥-لمرير ٦- وادي العميري : مناطق بسلطنة عُمان .

يا مرحبا

مهداة إلى صاحب السمو
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

يا مرحبا يا شيخنا حين ما ييت
يا قايد العليا بدين السلامي
ألفين مرحب ياذرى الشعب حيِّيت
نهدي لك الاشواق ياذا الامامي
ومن شِدْ عزمٍ منك للشعب سوّيت
مداينٍ بارضٍ قفارٍ مضامي
ومدارسٍ الْطالب العلم بنّيت
ومساجدٍ تجري بخط النظامي
احييت الاثار القديمه وعزّيت
قبايلٍ تشبه جراد التهامي
نفرح الي منّك على دارك ألْفيت
ونوقف في صفك بالشرف واحترامي

تبارك الرحمن في كل ما نْشيت
من زود فضلك ياشريف المقامي

الســـاد

مهداة إلى سمو الشيخ
شخبوط بن سلطان آل نهيان رحمه الله

شخبوط واخوانه وجَمْع الولادي
عساه ذخرٍ للوطــن والرعيّـه
هو غيثنا بامر العزيــز المهادي
اسقى الوطن وادعى العطاشى رويّه
ورّد لهم م «الساد»[1] لين البلادي
«بيبٍ»[2] ولُوفه جاريات ٍ وحِيّه
وانتج عيون النفط في كل وادي
وباتت تشاعل في المرابخ ضويّه

❁ ❁ ❁

وادلال رسلانٍ اتفك النوادي
في مجلسٍ من كل زَلٍ حليّـه

هذه القصيدة لم نعثر إلا على هذه الأبيات منها وقد فقد الكثير من أبياتها .

(١) الساد : منطقه تقع بالقرب من مدينة العين .

(٢) بيب : انبوب .

غادرات الليالي

مهداة إلى سمو الشيخ
شخبوط بن سلطان آل نهيان رحمه الله

ياشيخ ياشخبوط افهم مقـالي
عمّاجرى لي من تغايير الاحـوال
دارت عَليّه غـادرات الليّـــالي
وامرٍ قضاه الله مايمنعه حـــال
ياصاحب العظمه ويابو العــوالي
يامزبن الخايف وحمّال لا ثقـال
من هيبته تفضح جميع الرجـالي
ومسجّد الديره بقوات ورجـال
وبْعزم أقوىٰ من صخور الجبـالي
حامي حدوده من عدوّه الىٰ عال
ينسرّ به قلبٍ من الخوف مـالي
وآل بوفلاح الْهم تذاكير وافعـال

ردّيت شاني فيك واقبل سـوالي
لي فيك ماخاب الرجا والتوسَّال
من تلحقه شمس ٍولا له ظـلالي
يا والتجى في الشجره اللي لهاظلال
بالحكم انا راضي على كل حـالي
وفي لازمك حاضر ولو دوني ارْمال
وانا تحت حكمك من أوّل وتـالي
إنفع لمضيوم ٍعليه الدهر مـال
مـالي ولد عم قـوي ٍبمـالي
هـذاً ولا لي ينفع اليوم رجّال
ولا انا من اللي الله عطاهم حلالي
ولا انا من التجار لي تملك المال

لي شيبةٍ عـم بقى في التـوالي
مالـه قليل وعنده عيال جهال
وام عجوزٍ مـالها اليـوم والي
من غيرأنا والله ماعندها اعيـال
صلاة ربّي عد ريـح الشمالي
على نـبيٍ خصه اللّه بالارسال

ذروة المجـد

مهداة إلى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

يامرحبا ياذروة المجد سلطان
مليون واكثر من ضميري صراحه
اعداد ماهز الهوى روس عيدان
والماطر اللّي تمتلي به بطاحه
في يوم وصله نوّرت كل الأوطان
واستبشرت بوجود وجْه السماحه
طير الفرح غنّى على روس الأغصان
مستبشر ليله ومطلع صباحه
مثل القمر لي من بعد غيبته بان
به تنجلي ظلما الكدر في انشراحه
في غيبته شفنا الشهر جملة أزمان
واليوم يمضي عن سنه في رواحه

الشهم توقاته كما فرخ شيهان
صوب العلا ما ينتكس في المطاحه
والحر لي من شاف ضيمٍ ونقصان
شفته على السحّاب فارش جناحه
سلطان بن زايد سلالة نهيّان
شبل الأسد ماتنوطا له مساحه
الطيب طبعه والمراجل بعرفان
اتعرفها من هيبته وانشراحه
الحزم له في العزم والحق برهان
واللي عزم في الأمر يظهر نجاحه
مستبشرٍ وجهه بنورٍ ورضوان
فيه الرضا فيه الفرح والنصاحه

سلطان بن زايد على الظلم سلطان
والحق يفرح به ومطلق سراحه

الحمد للمحمود

مهداة إلى الشيخ حمد بن حمدان آل نهيان

الحَمْد للمحْمود محصي ثْرَابْـها
عَالِم بما فيها ومَاقِد مشـابْها
مادابّةٍ فيها كَفِيلٍ برزقْـهَا
الله خَالِقْهَا وحَاسِب احْسَابْهَا
الحمدلـه وانا بخير ومَعـزّة
خويْ شيخٍ رتْبة المجد صَابْها
حَمَدْ ابن حَمْدان رَمْز المعـالي
شَلْ المعـزّة والدّنايا رمَـابْها
مَعْروفٍ في الشطّه ومْعروف في الرّخَا
ذَرْب الخطا في كل خطوه مَشابْها
يارَايحٍ منّي علىٰ متن طـايِر
يطوي سراب الجوْ عالي سَحَابْهَا

يَسْري بها في مغلس اللّيل ظَلما
وفي مهبط الطَيَّار صبحٍ هوابْهَا
بلِّغ سَلامي دِيرتي بيت عِزِّي
حكّامْها عِزّي وطاهر ترَابْهَا
دار المعزّه عزَّها الله بْزايِد
فَعَايْله عنْد الملا ينحكَى بْهَا
حبّي لها حبّ الرضيع الى امه
يلي داركه مدروك جوع التِوى بها
عزّ الغريب وعزّ من يلتجي بْهَا
لكنّ للعدوَان ما ينسَخابْها
هِي أُمّنا عِشْنَا بمطعوم دِرّها
بْغيرها نشري ولا ينْشَرابْهَا

بازْواخْهُم هَلْنَا حموُها غصيبـه
بالسّيف مِن دُون العدوصَكْ بَابْهَا

يْقودْهُم شيخٍ قديمه فَعَايْلـه
مَعْرُوف زَايِد بِنْ خَلِيفه علابْهَا

حامي حمىٰ الديره وأمّن حدُودْها
للعدو صَارتْ نَارْ ما يِنوطابْـها

حتى غدَتْ منها الثّعابين هارْبه
ردّت بخسر وسمّهَا في انْيابْهَا

والزّايِد الثّاني غدىٰ اليوم سُورْهَا
بالله ابنْ سلطان عزّزْ تـرابْهَا

ما تنّكر بالحقْ في كلْ دُولـه
هذا وفي التّاريخ يشْهد كُتَابْـهَا

والختم صلى الله على المصطفى اللّي
جابْ الرِسالهْ والكثير اهْتدابهَا

بسم اللّه الواحد

مهداة إلى الشيخ حمد بن حمدان آل نهيان

بسم الله الواحد عظيم الشان
رب الخلايق خالق الانسان
هو واسع الرحمه نحمده ونَشْكره
ونْلوذ به في حزّة الأمحان
نرجوه في الشطّه ونرجوه في الرخا
منه الثواب ومنّه الغفران
كذا يقبل التوبه مجيب لدعانا
سبحان ما اعْظم قدرته سبحان
كوّن لنا عصمة شيوخٍ كريمه
الله يخلّيهم لنا ذخران
قلته وانا اذْكر شيخ في ذا القصيده
وهْو الشهم حمد ابن حمدان

يراقي إلى العليا ولاجاز دونـها
سامي العلا وسْلالة انهيـان
حرٍ تعلاّ في معالي هضابها
والحر هذا موكره عرفـان
هذا طريق اهله وهو في طريقهم
تاريخهم مذكور في الأزمان
هُمْ منبع الشيمه صعيبين في اللقا
هم سورنا هم عثرة العدوان
كذا احمد تلقاه ماهوب دونهم
فرخٍ هداده هدة الشيهان
فيه الشجاعه فيه كل المعاني
اللطف والعـادات والاحسان

يرفع جنابك لي بليت بهضيمه
لي ساربك وقتك بلا ميزان
يهوى المعالي والمعزّه ومثلها
يمشي بدرب العزّ بالبرهان
تفرح بشوفه يوم يوجد وجوده
الخير فيه و رحمة الرحمن
قصّرت في مدحي له المدح وايد
عارف ويسمح لي على القصران
شيخٍ على كل المعاني تشوفه
نادر ولا تنسى بعد الاخوان
هو فيهم الأكبر معانيه فيهم
عيال نَقْوهْ كلهم ظفران

عسى ان فيهم عين لِحْسُودْ بارده
والله يحفظه حقهم حفظان
ختمتها في مثل مبداي الأول
باسم الله الواحد عظيم الشان

يا الله إنّي طالبك

مهداة إلى الشيخ محمد بن بطي آل حامد

يا الله انيّ طالبك وانتْ للدّعوه مجيب
ترحم النفس الشروقه بكل احساسها
مايهنيها طعامٍ ولا حلو الشريب
والعيون الساهره مايطيب انعاسها
في ديارٍ لا مساجد ولا تسمع خطيب
والكنائس كل يومٍ ترنّ اجراسها
والمساجد كل مسجد على سقفه صليب
ماعلى الكعبه موَجّه مسيّس ساسها
ماتصلّي الفرض فيها لربك ياغريب
ديننا الاسلام ماهوب دين اجناسها
ماتعرف الشرق فيها ولا جهة المغيب
لا شمال ولا جنوب كفا الله باسها

النهار أطول من الليل له صبحٍ قريب
والمواقيت اطمست ماتعرف اقياسها

ديرةٍ لو هي عشيبه وماطرها صبيب
الغريب يملّها مايطابع ناسها

نحن في خيرٍ ونعمه وصحتنا تطيب
بس شوق الدار لقلوبنا حماسها

أخوّيا شيخٍ عزيز ومن نسلٍ نجيب
عنده اذياب العسر ماتسن أضراسها

من نسل قوم اكرامٍ وسقمٍ للحريب
المعزّه والكرامه لهم من ساسها

في محمد بن بطي كل معروفٍ وطيب
يسلك العدله وطرق الخطا ما داسها

راقي العليا ولو كان مرقاها صعيب
هوب كل من رقاها قبض في راسها
يا ديار العز يالله عسى وصلك قريب
ديرةٍ نحيا بعرقها وطيب أنفاسـها
انتهى لعلاج عندك ورخّص يا طبيب
خذ ملفاتك وحافظ على قرطاسـها
ألف صلى الله على المصطفى طه الحبيب
عد ما نسنس من المطلعي نسناسها

ردود الرساله

يا الله ياوالي على كل والي
ياقاضي حاجات عبدٍ يساله
راجيك يالمعبود تلطف بحالي
وانته عليم الحال واللي جرى له
البارحه يوم الخلايق اذهالي
عيّت لذيذ النوم عيني تناله
بت اتوجّد واصفق الكف خالي
والدمع من عيني تزايد هماله
على فريجٍ دونه اللال حالي
من عندهم ماجا ردود الرساله
اشكي لمن دارس فروع المقالي
صوب الذي ليْ بالمثايل شكاله

عمّي إليْ عِدّت قروم الرجالي
عمٍّ مربّني وانا من عيـالـه
ياعم انا ولدك على كل حالي
ولاني بجاحد مامضىٰ امْنْ الجماله
وان شفت في ماقد مضىٰ امْنْ الليالي
هذيك ياعمي دروب الجهاله
لُوْانا انتزحت بعيد عنكم أسالي
اتخبرّ الطرّاش عنكم واسـالـه
من دونكم ياما نزىٰ حزم حالي
ودارٍ يضيع بنها قليل الدلالـه
صلاة ربي عدما اهمل خيـالي
واعداد من هو للمدينه عنالـه

واعداد ما هبَّتْ هبوب الشمالي
علىٰ النبي المبعوث جاب الرساله

طرقت ابـواب

مهداة إلى السيد عبيد الجابر

طرقت ابواب في حالة ضـروره
كما العادات عند العارفينا
وكل لٍي تفشرّ في كـلامـه
وقال ابْشِرْ و نحنا حاضرينا
وراحت ساعة الأيام تجري
تمرا شهور تتبعها السنينا
وصارت عندي الدنيا زهيده
وضاقت بي وقَلْ ابيهْ المعينا
الين الله فـرّجـها عليّـه
كريمٍ عالم السر الدفينـا
وعند الله ماتصعب مصيبه
يسهّلها يَلي صِعْبَتْ علينا

وِجَهْتْ عبيد في يومٍ مبارك
عبيد الجابر الممدوح فينا
عريب الجد له خالٍ مجرّب
وله علمٍ يسر السامعينا
يراقي قمّة العليا بفعله
ويصعدها بعزمٍ ما يلينا
ويتركها الدنايا لمن بغاها
ويوكر موكر الحر الفطينا
يشوم من الدنا ما يعتني به
وكسّاب العلا في الأوّلينا
وباب الجود عنده ما يصكّه
ونَـزْهٍ عن دروب المغرضينا

نفعني في مهمـات ٍ كثيره
وانا مـالي عليـه اسلاف دينا
ولكن عادة الشيمـات تظهر
من أهل المرجله و الطيِّبينا
ترىٰ الشيمات مخلوقه لاهلها
وتأبىٰ تختلط بالعاثرينا
إذا ضاقت عليك كل النواحي
وعجزت بك هزيل من السِّمينا
فلا تيأس و وجه الله بـاقي
ولا تنسىٰ القروم الغانمينا
شرات عبيد كساب الجمايل
كفاه الله شر الحاسدينا

عزيز النفس من بيت المعزّه
ومن نسل الكرام السابقينا
وصلى الله على الهادي محمد
شفيع الأولين والآخرينا

بوظبي دار المعزّه

قصيدة مشاكاة للشاعر
عبدالله بن عامر الفلاسي يشاكي بها أحمد الكندي

يانديبي دِنْ ليْ «موتر شفر»[1]
من حِسين الطرز صَنْعة ماهرين
من على سيته زها زلّه حمر
لي اشتغل بالرّوف ماتسمع حنين
المكينه توّه «ايلها»[2] خضر
«والتواير»[3] من عطبها سالمين
شِيّك[4] البترول من شيشة قطر
و رِخْ رعاك الله رب العالمين
يامحمد من قطر امْشْ الظهر
والعصر في بْلاد ناس ٍطيّبين
بوظبي دار المعزّه والنصر
دار شيخان ٍقْروم ٍ عادلين

(١) موتر شفر : نوع من انواع السيارات الامريكيه .
(٢) ايلها : الزيت .
(٣) التواير : الاطارات .
(٤) شيّك : عبأ أوملأ

وَدّ مكتوبي وعلْمي والخـبر
صوب احمد بن علي ذرب اليمين
وبلّغه منّي سلامْ ومن حضر
مجلسه مْن الجماعه الطيبـين
ثم قلّه ابْن عـامر في عسـر
يشتكي لك من هوىٰ صافي الجبين
ويشتكي لك من هوىٰ صافي النحر
بايت لِيله يطوّح بالونـين
خلّفه منّه محيديب الظهر
شايبٍ مجرمْ وقمّارٍ لِعـين
كنّه امْوكّل علىٰ عيون البشر
يعْله الحمّىٰ وحاله ما يزيـن

حانه المعبود في تالي شـهر
«موتر» يدعي عظامه كالطحين
قام يرزح من طمانٍ في وعـر
وشمّته ربي جميع الشامتـين
لي بغوه يْقوم يمشي ماقـدر
منكسر عظمه ومهضومٍ حزين
جاته البلوى بأمر والي القـدر
وشمتت به قدرته ساعه وحين
جاه من سَبْع السما نجمٍ حدر
واجعله بالقاع اسفلْ سافلين
والعقايب صبّته صَبْ المطر
داورت به من شمال ومن يمين

قاطعٍ واقطع من سود الجعر
قاطعٍ والله يحين القاطعين
حاذفينه ساجنينه في حفر
أوعلى القامات حروة اربعين
وعن عيون الناس في بعض الجزر
حاجزينه لا مثيب ولا معين
وذا جزا اللّي في النميمه ماغتر
المنافق كم فرّق من اثْنين
والختم صلّوا عدد وَدْق المطر
«ع» نبيٍّ الأوّلين والآخرين

قطر ديرة الأشراف

رد الشاعر أحمد الكندي على قصيدة
«أبوظبي دار المعزة» للشاعر عبدالله بن عامر الفلاسي

مرحبا باللّي لفانا من قطر
مرحبا بك يا محمد كل حين
مرحبا بك عَدْ ماهَلّ المطر
وعَدْ ماراحوا المكّه زايرين
وَعْد ماهزّ الهوا عودٍ خضر
وعَدْما تجيب الخلويْ مْن الحنين
بالسلام وبالكلام اللّي يسرّ
والنظام اللّي كما العقد الثمين
اعتنيته بالمزيد مْن الفخر
وكل مضمونه عرفته باليقين
هاتْ لي ياعبيد «جمسيك» الحمَرَ
وارد «امريكا» وصنعة شاطرين

ما يعـلّم بالحراره لـوْ دبَر
منـوة اللّي باللّزم مستعجلين

فيه «جيكٍ»[1] وارْبعه ضد الحجر
كامل الاوصاف و «سبيره»[2] اثنين

و «الدبل»[3] و «القير»[4] صاحي والنمَر
وانْ غمزت «السّلف»[5] سوّاله رطين

نَشّره ياعْبيد واغْبشْ من سفَر
و اتّكل يعْلك بحرز الحافظين

فوق لي يقطع سهَلْها والوعر
مرةٍ ينزو ومرّاتٍ يلين

وبالسلامه في قطر قبل الظهر
ديرة الاشراف عز الملتقين

(١) جيكٍ : هو أداة تستخدم لرفع السياره .
(٢) سبيره : الإطار الاحتياطي .
(٣) الدبل : الغيار الاضافي الذي يستخدم في الطرق الرمليه الوعره لتقويه دفع العجلات .
(٤) القير : الغيار العادي .
(٥) السلف : هو مكان وضع مفتاح تشغيل محرك السياره .

وبلّغ المكتوب لي منّه حضر
لابْن عامر بين ذيك الحاضرين
وبلّغه منّي كلام المختصر
واشرح القصه وهُوْم[1] العارفين
وكل مايبغيه منّي في الامـر
العمر واللّي تطاليه اليدين
لو يطرّشني بليل بْلا قمـر
في سنع خلٍ يودّه من سنين
مستعدّ يْلَوْ يعرّضني خطر
لَوْ نظرت الموت بالله استعين
لين يرجع صاحبه مالي عذر
ويهتني ويّاه هذاك الخدين

ولا يلام اللّي تولّعْ وانجبر
كم تتحمّل قلوب العاشقين
كم مُولَعْ في المودّه ماصبر
في شبابه راح عن دنيا ودين
والهوى لَوْ قال من مدّه وطر
كان كل صار في حبله مكين
ويعل نقّال النميمه م البشر
ينقطع ذِكْره ومنّه سالمين
والف صلى الله على خير البشر
النبي الهادي وسِيد المرسلين

خفيف الـــدّم

قصيدة مشاكاة من الشاعر عبد الله بن عامر الفلاسي
إلى الشاعر أحمد بن علي الكندي

ولاينلام من مثـلي مولّــع
سـهيرٍ في دجى ليـله يـونّي
من اللي مالكٍ عقلي وروحي
حبيبٍ مخلصٍ ماصد عــنّي
حبيبٍ ودّني وانـا أودّه
ووافق بالهوى فنّـه وفــنّي
وسيع العين يشْدي الورد خدّه
وجادل ياصَل الردف التثــنّي
ونهدينٍ كما بيض الحمامه
على بيض الـترايب فرّ عَـنّي
لحا الله الحمام الـلّي شـقاني
يهيّجني الي غــرّد مغــنّي

لم نعثر على البيت الاول من القصيدة

يذكّرني هوى من لا بعيـــني
نظيره بالملا إنْسٍ وجـنّي
حبيبٍ لونسيته ما نسـاني
ولا اسْلى سجّته لوسجّ عنّي
جرى حبه بجسمي جَرْيْ دمّي
مع أوّل ماجواذيبه خـذني
مسكني بالولع قـوّ الولاعـه
وشدّ الشوق مَدْبول امْتَثنّي
وانا والله ما انْسى من ثمانه
كمايَكّ الجواهر لي زهـنّي
لهم في عندمّي اشـفاه طـرّه
زجي لـبروق ليلٍ شَعْشَعنّي

كساه النور جلّ الله سوّى
جميلٍ في تدلّاله امعنّي
ولا عنّا ببحر الشوق مثلي
سرايا جيشه الغاشم وطنّي
وذبّيت السلاح وجيت طايع
بعد ما خامص المثنى فتنّي
أسير عيونه النجْل الكحيله
هن اللّي في غرامي غرّقنّي
انا ياعوق قلبي ياطبيبه
ولو كنّيت حبك مايِكَنّي
ضمايْ بجْور حبك وِزْدحايم
سواهيج الهوى منّك قصنّي

وسبّح لك بجسمي كل نابض
وجميعات الجوارح سَبّحنّي
ونادى لك بمعلوقي منادي
وساجعت الحمام وساجعنّي
على ذكراك ياغرة عيوني
عساي بُحاجتي مِنْك امْتهنّي
على طاريك كم لَبّى فوادي
و«رودات» الضماير لجلجنّي
ولي من فارقت عيني جنابك
طريت اللآس وهمومي طرنّي
وحاربت المنام وعفت زادي
وحلوات المشارب ماهنّي

وكنّيت الجوى ياطول صبري
على ليلات وصلٍ فارقنّي
وانا بانخاك يامشكاي تفزع
على من بالهوى يااحْمد محَنّي
خفيف الدّم يالكندي عذابي
مواعيده على طول التّمنّي
وشفت الضّيم من جور الموده
صواهيج ٍلقلبي مزّعنّي
أسال الله يجمّعنا بحاله
سعيده بعد غربالي ودنّي
وصلّى الله ماهلّت هميمه
وصلفات الرواعد قعقعنّي

على من خصّـه الله بالرِّسـاله
وخير الخلق من إنْسٍ وجِنّي

تصاريف المودّه

ردالشاعر أحمد الكندي على قصيدة «خفيف الدم»
للشاعر عبدالله بن عامر الفلاسي

هلا بالجيل ساعة ما وصلني
عدد ما غرّد الطير المغنّي
وماهبّت هبوب وسال سيلٍ
وماهزالهوا عيدان فنّي
ارحّب به من القلب الودود
وحقّه يَوجِب الترحيب منّي
عدد ما كِتْب فيه مْن الحروف
وحلوات القوافي شوّقتّي
من اللّي يشتكي طول البعاد
يبات اللّيل ملهوبٍ يونّي
وهٰذي من تصاريف المودّه
تذوّقك المرايرلو تهنّي

ولا يلوم المعنّا في غرامه
سوى من كان قلبه ما يحنّي
وماذاق من الهوى حلوه ومره
ولا انَس حر عبراتٍ تكنّي
ولاشم الجعود الضافيات
ولا ورد العواتق لي يبنّي
ولامثل الهوى يقصي المولَعَ
وبحرٍ من غرق به ما يثنّي
ولا ينْسيك مرّه غير حلوه
اذا سود اللّيالي ساعفنّي
وتلّتك المودّه بالجميل
وتبعدك المودّه بالتمنّي

وتتحمّل قلوب العاشقين
بها ما لا تطيق من التّعنّي
سعدنا في الهوى وآخر شقينا
رعى الله القلوب اللّي شقنّي
يقاتلنا الهوى ابْمعجزاته
وفينا كم غارات ٍ يثنّي
فلا منّك يمانعه السلام
ولو جنّدت له إِنس ٍ وجِنّي
سوى الصبر الجميل اذا قدرته
ولا تبدي لحسادك تجنّي
ولا يشفي جروح الحب طب ٍ
سوى بيض ٍ رهاف ٍ ينعشنّي

فلا لاذا وشمّ الطيبات
انا وش بالموده مرغبنّي
وحتىٰ اليوم باقي في ضميري
صوابٍ باخصنّي موجعنّي
بلاني بالهوىٰ غرٍّ بلاني
وفي ميدان عشقه جاذبنّي
وذوّقني غرابيل الموده
ولاحقّقَ رجاي وطيب ظنّي
اذا زاد بعذابي زاد حبه
اوده مخلصٍ و معذبنّي
فلا سلوىٰ تسلّيني همومي
ولاوصلٍ يريح القلب منّي

وهذا قد جرى يا بو محمد

عسى ليلات وصلك يرجعنّي

لأن الله له للعبد نظره

وابواب رحمته ما يغلقنّي

ويبلغ من تأنّى ما تمنّى

عسى بعض اللّيالي يسعدنّي

وانا يابو محمد في شفوفك

اترّك كل شغلٍ مشغلنّي

أبيع الروح وارخص كل غالي

ولوكثر المشاكل كلّفنّي

ولُوانا غارقٍ في بحر ودّي

ألبّي عزوتك ياعازِينّي

ولا أذخر ولو تِلْفَتْ حياتي
لانّك بالجمايل مالكنّي
ولا اذخر اللّزيم إلّا اللّزيم
اذا صروف الليالي فرقنّي
اقوم بواجبي وبْكل جهدي
لشانك والْتزم في كل فنّي
وصلىٰ الله علىٰ خير البرايا
عدد ماغرّد الطير المغنّي

ولد عامر

ردعلى قصيدة الشاعر
عبد الله بن عامر الفلاسي التي لم نعثر عليها

هلا ياحيّ من جا بالسَّلام
سلامٍ به تحيّه واحترامي
هلا به عدماهاجت وماجت
وعدد ماهل وبلٍ من غمامي
هلا باللّي لفانا من بعيد
تهلّي به دموعي بانسجامي
قريته وافتهمت امّا حواه
وهاض القلب من حسن النظامي
نظامٍ هاضني واهتضْت منّه
له الترحيب في شوقْ وغرامي
ألا يامرحبا به وألف حيّه
عدد مابان نورٍ من ظلامي

وعدد من زارمكه والمدينه
وكل اللي وطى بارض الحرامي
وعدد ماناحت الورقا بصوت
وماحنّت على المهجور ظامي
انا بَبْدَعْ على هذا النظام
نظام وانتخبته من نظامي
فهيم في حسابه وانتسابه
كما المختار في بَزٍ* يسامي
وأنا من بعد ذلك مستعد
لمن هو خصّني زِدْ الانامي
وبادرني بطيب من مودّه
نصح لي بالصداقه باحتشامي

* بزٍ : الشيء الغالي الثمين .

أنا آجازي الطيّب بطيب
وقليل الطيب يعداه الكلامي
يِهلّ الجود «م» السحب الحشود
ولا جودٍ بسحّاب الكتامي
ونِعْم الرجل عندي ولد عامر
عزيز الجار باسْم الجود سامي
شكيت الصَّد لي ياولد عامر
وطال إبْك الجفي عقب التلامي
فلا شيٍّ على سيره يدوم
ولاشي ما تغيّره الأيّامي
تكدّر مشربك واقفى الحبيب
نعيم الطرف وخصوره اهضامي

دعاك ابَحّرْ هجرانه غريق
عسى ماجاك يوزابه همامي
ولي منّه تعذرك القريب
أنا لك ياعريب الجد حامي
انا بحمَاك وآلنبّي نداك
أنا لك ملتزم حد التزامي
أنا سلّة حسامٍ في يمينك
تعدّي به عدوّك في الولامي
أنا لك يانظير العين درعٍ
وذخرٍ لك انا يابْن الكرامي
اناضد الذي من كان ضدك
انالك حاضرٍ وابنى عَمامي

انْقود الصلح ما بينك وبينه
محبٍ ما يهنّيك ابتـــلامي
ونرضي كل من عـيّوا عليـه
بشيماتٍ وطلبه من اكرامي
ولا نذخر عن الغالي حلال
ولا نرضى بحبـل الانصرامي
ولي عيّا عدوّك ما يـلين
بعود الزان أوحَدّ الحسامي
انْقود أرواح ما نعطي صـلاح
بيومٍ كن دخانه رهـامي
سرايا كلّها نقـوة اقـروم
يحبّون الملاقى والصدامي

وطير السعد حام على الصديق
وعلى العدوان طير الموت حامي
انْضد الضدّ ونْجيب الحبيب
ومنه اتنال غايات المرامي
تولّاف الولايف كَنْ ذوقه
كذوق الفَطر من عقب الصيامي
واناعن حالتي ياولد عامر
دريت ومنّها عندك علامي
وماقد صابني شيٍّ صحيح
سباني حب مضفيّْ اللّثامي
أهاذيبه على طول الليالي
بحبٍ واشتياقٍ مع هيامي

وذقت امْن الهوىٰ كاس المراره
وعاقتني من الممشىٰ عظامي
اقضّي اليوم من كثر الهموم
واعانق صبعي الوسطىٰ البهامي
ابات آنوح واشكي من اجروح
وبالونات اسهرت النيامي
وليفٍ في الهوىٰ خذني ابْتَلّْ
كما تَلّْ الصَّعَبْ حبل الخطامي
وله يادل يميل علىٰ الردوف
الي هَدّه علىٰ المضْمَر وقامي
طروب البال مَزّاحٍ عجوب
سلب عقلي بهرج وابتسامي

أنا ياكم عينايه تراين
بزوله بين هٰذيك الخيامي
أنا مانْساه ليله «م» الليّال
تلاقينا بطيفٍ م الحلامي
تصافحنا براحات اليدين
تواجهنا وحِنْ عَدْنا قيامي
وخَرّينا كما السكرىٰ قعود
ومال ابْنا الغرام ابلا مدامي
وطحنا فوق فرشٍ ناعمات
مهفهفةٍ كما ريش النعامي
اضمّ اجعود واشِمّ الخدود
برضوانٍ مِنه لا بنتقامي

وصدري بين هٰذيك النهود
ونحرٍ مالَعَب فيه السّهامي
الي من طحت وَسّدْ لي يمينه
ولي من قمت أرخى لي اللّثامي
وراح امْن الدّجى وقتٍ طويل
وبان الصبح من عقب الظلامي
وقمت أقول من عقب الذهول
ألا ياليت حلم الليل دامي
ألا ياليت ذا علمٍ وكاد
ملاقات الحبيّب في المنامي
وهٰذا ماجرى لي مْن الحبيب
عسى ياولد عامر ما تضامي

ومن له في هوى الخفرات راده

صبر في شيل حملٍ ما يرامي

وقبلي في الهوى مجنون ليلى

مع الوديان سايح والاكامي

يلي مرّن عليه أريام قال

شبه ليلى عليكن ياريامي

ومحسن في الهوى خذله زمان

مهيمٍ في لياليه القدامي

وعقبه في الهوى شاب الخليفي

سقنه البيض كاس منْ المدامي

وكم من في الهوى أمسى صريع

إيْونِّ وفيه جرح الحب كامي

تعذر لا يداويه الطبيب
وجرح الحب مايكميه كامي

كتاب عبد اللّه

رد على قصيدة الشاعر
عبد الله بن عامر الفلاسي لم نعثر عليها

هلا بكْتاب عبد الله وحيّه
ثلاثين الف وَدْيهْ في حسابه
ومن لِبّي ومن اعماق قلبي
على يامرحبا يامرحبا به
تراحيبٍ بها تحيا القلوب
وتشرح صدر من زاد العنا به
كتابه من قريته هاض مابي
وهاض القلب واظهر صُوحْ مابه
وحَطّيته على راسي وعيني
وقَبَّلته تقابيل الهنا به
عرفت الحال واما فيه قال
عرفت الحال واهتمّيت مابه

صديقٍ خصّني زدّ العبـاد
من الأبعـادعَنّا لي كتابـه
صديقٍ ظَنْ فيّه ظَنْ خـير
واناحاضرٍ ويبشر ما هقابه
شكىٰ من ظلم هجـران الموّده
وليفٍ وانكروا وصله احبابه
شكىٰ بالزّين من عودٍ حسين
ثِليل العين جارحةٍ هدابه
نعيم الطرف مجليّ الثنـايا
تلاف الروح لحظه من رمابه
وصدرٍ فيه رمّـانٍ صغار
وعنقه عنق لي رَبّ العدابه

وله وجهٍ يفوق البدر نور
الي مِنّه كشف ضافي حجابه
تزيد العافيه مَــزّة شِـفاه
دوا الامراض ثغره وانْ سقى به
ولي شافه تعذّب في هــواه
لذيذ النوم عافه ماهْتنابه
تجرّعك المـــرار وكيّ نار
وتنظيمٍ تبعهن في يهابه
صويب البِيض يشكي من مريض.
وجرحه في الهوى ماينسطى به
إلى منّه سمعت الطير غَـنّى
بأنغامٍ على محلى الغِنا به

سِطَتْ لي في الحشا نارٍ تلظّى
ضجيج اليُوف حاميها نِظى به
وتلعب بي رياحٍ من غرام
واسبابَ المحبّه والصّبا به
كذلك بَعْد انا حبّيت واحد
وداده صاعني واشقيت ما به
وداده في الحشا عاتك وفاتك
وحتى الدم من جسمي جرى به
خشيف الرّيم لي توّه فِطيم
الي من بكرّ الوسمي رعى به
مضت لي في مهاواته سنين
مطيعٍ طايعٍ في ما هْتوى به

اراعي لـه وداده عن حقاده
على عدله وميله عن عتـابه
مضت ايام ودّه ثم راحـت
وراح الوقت واللّي قد مضى به
وشَيٍّ زلّـفَت به ماضيات
رجوعه ياشفاتي به وما به
ومن يوم بِيِهْ خان الزمـان
وشفت البين وثّق فيّ نابه
كتمت وصرت عن مابي جحود
عن الحسّاد وعن لا ينحكى به
انا صابر واصبر وآتصَـبّر
صبور صابرٍ فيما ابتـلى به

نجيكم ياشفاتي من بعيـد
على اللّي سيرهن كيف وطرابه
يِعَجْبِكْ سيرهن ليْ من تقافن
سوايه ما تبَقّيِهـنْ رغـابه
عليهن من خيار العارفـين
وشوّابٍ مع شـبّان لا بـه
ونمشي صوب من هُوْله قريب
ونحنا حاضرين ابْكل اجابه
ودون الحق في شفّك نعين
ونسعو بالوصل وانْفكّ بابه
وناخذ من مَلَكْ قلبك هواه
وليفٍ متعبٍ حالك وذابه

ونجمعكم ونصْلح كل شان
ونجعلكم بعد هٰذا انْسابه
جزاك الله خير امّا دعيت
عسىٰ دَعْوَتِكْ عند الله مجابه
سقىٰ الله داركم واديار هَلْنَا
بيودٍ هَلْ واجْرَت به شعابه
تروّيه المضامي في الوسامي
وعم الدار ابيود انصبابه
وهٰذا مالزم واستغفر اللّه
إذا قولي تباعد عن صوابه
وصلىٰ الله ماحنّت ودَنّت
رعود الصيف في مِذْهِم حجابه

على خير الملا الهادي محمد
على آله مَعَ كل الصحابه

ماغضّت العين بالكرى

قصيدة مشاكاه إلى الشاعر صالح بن علي بن عزيز المنصوري
لم نعثر على ردها

البارحه ماغضّت العين بالكرى
والكبد حل ابها الوزى في عمودها
سرى الليل كلّه والمخاليق نوّمت
وطاب الكرى للّي رقد من رقودها
امسيت تلعب بي الهواجيس بالحشا
تلجّ الحشا لجّ الظوامي ورودها
يلي فارقتني عبرةٍ جات عبره
سرى بين الاضلاع الحنايا وقودها
كما النّار وانْ شبّت على راس ماعلا
وزغاها الهوى في عاليٍ من ندودها
أعوي كما سرحان في قافر الخلا
اليْ شاف له نشرٍ مكاسيع ذودها

يْدور العشا ليلين ماذاق له عشا
واحرى ابعشا من نشر بدوٍ يْرودها
علىٰ وليفٍ تلّ قلبي مْن الحشا
تلّة جفولٍ تَلّتْ اللّي يقودها
وحب الحبيِّب قد قهرني وذلّني
كما ذلّ مسجون بسلاسل قيودها
قم ياندیبي وارتحل قاسي العضا
جيبٍ من التّمرين كِمْل امعدودها
ماورّدوه الآعلى[١] شَفْ طالب
من المصنع اللّي كلْ آله بزودها
مكينته لي شِغّلت كَنْ صوتها
جرادٍ وضع في اللّي تشكك برودها

إليْ ديس بتروله زَرَقْ زرقة الحنش
يهيّض غرامك لي تعلا نفودها
عليه اربعه وسْبير من صنع الاطلس*
جدادٍ نوىْ مارقّعوا في جلودها
لي خذت يامندوب لك كلْ حاجه
ولا حاجةٍ تطلب الاّ في وجودها
توصل ديار القرم صالح أبوعلي
نسل القروم ومن اكابر اجدودها
عليه سَلّم لي مَعَ كلْ من حضر
عنده وخصّه بالسلامات زودها
اعداد ماهبت شروقٍ وذعذعت
واعداد ماقد هزّت الريح عودها

* عليه اربعه وسبير من صنع الاطلس :
يقصد هنا بأن اطارات السيارة هي من نوع الاطلس .

واعداد ماهلّت قنوفٍ من المطر
واعداد ما دَنّ الرعد في ركودها
تعطيه يامندوب منّي رساله
وْشكيّه الى من للشكايا سنودها
يابوعلي من له لزيمٍ شكى له
وللغير مايبدي خفايا سدودها
الناس تخفي الحسد وتْبيّن الرضا
ولا تنعرف صدقانها من حسودها
الروح ياصالح على ما انتْ خابر
رمتها الليّالي من مفارق ودودها
اصبحت في ديره وخِلّي بْديره
تشتت ليالي قد عدانا سعودها

وليفٍ وداده غاشي القلب والحشا
ومْحبته بانت عليها شهودها
يشهد عليها القلب من حرّة الجوى
حتى العروق الناحله من جلودها
وعينٍ اليْ من عسعس اللّيل ماغضت
ودموع عينٍ ضايلاتٍ حشودها
يابوعلي عطني كلام يسرّني
هذا وعجّل للشكيّه ردودها
هٰذا وصلى الله على سَيّد الملا
اعداد ما هبّت ذعاذيع نودها

مملوك الغرام

هٰذه القصيدة رد الشاعر احمد الكندي على قصيدة للشاعر
عبد الله بن عامر الفلاسي لم نعثر عليها

لي وليفٍ صاب قلبي واجرحه
بالمودّه حطّم القلب الحطام

صابني وابليت منّه وابتليت
بالهوىٰ وابرحت مملوك الغرام

كم سقاني كاس هجره والصدود
واشعل النيران في قلبي دوام

ما لقينا للهوىٰ شيٍّ دوىٰ
والمعنّا في المحبه ما يلام

رحْ لعبد الله وسلّم ياندِيب
بلّغه منّي تقارير الكلام

بو محمد كل ما راده يهون
ألتزم لاجله بكل امّا يِرام

أرخص الغـالي لشانه والحياة
والعمر لوطال قافيه العدام
وفي ختام القـول من بعده اقول
للنبي ازكى صلاتي والسلام

نهار وصلك

قصيدة مشاكاة إلى الشاعر
عبد الله بن عامر الفلاسي لم نعثر على ردها

على ما قال الاوّلي بن ظاهر
هذي عصورٍ ماضيات اقدامي

لاتصحبنّ انسان قبل اتجربه
وتْراه اذا كثْر الحديث اوهامي

حلفت انا مانْقل لحد ابْغاضه
ولاوَلّيت سدّي للغشيم غشامي

السد مثل امّا تكون الامانه
لي خنتها كتبْت عليك آثامي

ولي عاد سدّك مايضمّه يوفك
مايوف غيرك كان له ضمّامي

اشكي لمن دارس فروعْ مْن الهوى
عارف مواضيع الوداد التّمامي

ياولد عام اشتكي لك علتي
جرحٍ كتمته في ضميري غتامي
مصيوب من سود العيون انْجُوبه
بِيض المناحر والخدود انعْامي
قامن يباهنيّ بحسن ألوانهن
مثل البدور انوارهن اقسامي
تنظر بحالته ولوعٍ اذا نظر
لا بدّ لا يرميه منهن رامي
غرٍ حوى كل الغوى في ماحوى
مادام حقه في السعاده دامي
لو ينتظر فيه المطوّع يَرْتبش
خلاّ كتابه واستصاب وْهامي

نهار وصله مثلما عيد النحر
لي فيه تفرح جملة الاسـلامي
ابدا وصوله عن مواصيل غيره
م الناس حتى وصلة الارحامي
يامحلى زمّ الصدور وبعـدها
وريحة جعودٍ مثل ريشٍ نعامي
وتعانقن وتـوالمن وتمازعن
في ساعةٍ نامت بها النـوّامي
توليف حبٍ واجتمـاع مْعـزّه
وعلى الملتقى كل القلوب ضْوامي
كَنّي ملكتْ ارض العراق وماحوى
مسكت وتونس هُوْيا برّ الشامي

لكن ماتقضي المناوي حاجه
الاّ انْ قد اصْدِقت لاحــلامي

سقى الله دياركم من اعمان الى قطر
وقت الصفاري في درورو سامي

أنا خايف على ذي الرّوح

قصيدة مشاكاة الى
الشاعر صالح بن علي بن عزيز المنصوري لم نعثر على ردها

البارحه جفني من النوم عدّاف
واليوف باتت فيه تلْهب حراره
بت آتوجّد و آتحسّف تحسّاف
آون والناظر تسابح عباره
قم ياندييي فوق ملموع لطراف
جيبٍ من الطرز الجديد الخياره
طرز الجديد اللّي على السير هزّاف
متكمّل التمرين ما به غياره
توايره من «لطلسيات» لخفاف
توطى الرمال الراخيه والحجاره
ومفصّلٍ له فوق لصياخ رفراف
وموِرّد الرفراف فوق الغماره*

عجل ٍايلا اقفا مثْل عاصوف لصياف
ماتخصّ منّه كود حاثي غباره
يكسر على العطفه كماطير خطّاف
ويرزق كما زرق الحنش م الخواره
منْوتك لي بدَّت ملازيم واشفاف
يقربك م اللّيِّ مبعداتٍ دياره
عليه قرمٍ م المناعير لشراف
فهيم ما يزداد عِرْف وشطاره
يسري ولو باقي من الليل لنصاف
ويْدلّ في ليله كما في نهاره
خلاّ على يمناه بالسير لسياف
واخشوم بر الباديه عن يساره

رخ يانديبي لا تحاتي م لـكلاف

ماهوب لك درب الونى والعشـاره

اُوصل الى صالح بمكتوب لصناف

وتبلـّغه علمي وخط العبـاره

يفرح يَلي من جاه من حضرتي قاف

زِد العرب عندي رفيعٍ وقـاره

عليه سَلّم والتحيات برضاف

عد النسيم وعَدْ جاري امطـاره

وقل له ترى أحمد من بلاويه قد خاف

خايف على ذي الروح تنفذ خسـاره

من حب غطروفٍ تكمّل بالاوصاف

اللِّي وداده مِسْقينّه مـراره

باح العزى واصفق براحات لكفاف
ويامن فضى سدّه بغير اختيـاره
وحالي كما زرعٍ من الهيف ملتاف
واصْفَرّلونه عقب ذيك الخضاره
واعوي كماذيبٍ تعـلابمشراف
لاجْل العشا«م»اليوع خلا المغاره
على الذي حبه سطى لي بلنجاف
من مهجتي متملكٍ بالفقـاره
الصاحب اللي ماحكوا فيه لخفاف
ولاعلى الطفقين بيّـح اسراره
ابو نهودٍ كالفناجين وِقَّـاف
وله البياض مشجَّرٍ بالحمـاره

حبّه مَلَكْ من له على الملْك مسعاف
ملك العبيد اللّي عليهم لا مـاره
وقلبي غدى لمريَّش العين مـولاف
ويْحن له كل مــا تعلاّ زباره
يابوعلي فقـد المحبين تـلاّف
واناحملته بامـر والي اقـداره
ماقدَّر الوالي على العبد ماطـاف
م اللّي يصيبك ماتفيد الحذاره
وجدي على اللّي حط بالقلب رجّاف
وادعى الحشا ما تنطفي اليوم ناره
راعي جبينٍ في دجى اللّيل كشاف
وتْلظّ من تحت الغشايا انواره

وميدّلاتٍ شَلّها فوق لأرْداف
تكسي ضمير ٍغاشيتها سماره
بيني وبينه ليت يسعون عـرّاف
بمساولات وطلبةٍ من كباره
يابوعلي في شف مملاي لطراف
لوسِقْت روحي مع حلال وتجاره
وابْلٍ يظوّيها من الفَلْو طنّاف
في مهضّم الخصرين ما من خساره

* الغماره: المكان أو الغرفة المخصصة للركاب خلف غرفة أو مكان السائق.

مطلع سهيل

قصيدة مشاكاة إلى الشاعر
صالح بن علي بن عزيز المنصوري لم نعثر على ردها

ليتك تجي يانود من مطلع اسهيل
ماجاهبوبك من اقبال الجزيره
ملّت قلبي في مبيتي ولمجيل
مايوم تمضي ساعةٍ له سريره
ياضيق بالي يوم ياتيني اللّيل
ليل يضوّي لي طواري كثيره
الناس تمسي به رقودٍ مذاهيل
وانا كما الحرّاس عيني سهيره
عين تساهر بالدموع الهماليل
تختال لمّاع البروق المنيره
يعل القنوف اللي يسوقه مكاييل
بامر الذي علاّم خافي السريره

يسقى وطن راعي الثمان المذابيل
الصاحب اللّي ما تمنّيت غـــيره
ليْ له نهودٍ مثل وصف الفناجيل
وجنبٍ عفر باهي بياضه بشـيره
عليه من ولد الجوازي تماثيل
ريم ٍ سمع م«ا» اللّي يختْله صفـيره
امصيب قلبي بالعيون القواتيل
وادعى جروحه غاتماتٍ خطيره
عليه وجدي فوق عشرة مكاميل
وجُود عمر ٍ ضاع بالعج طـيره
واصبح يِتَلْوح في معالي المطاويل
ويصبح كما سَبْر ٍ يشوف المغيره

مالوم ياعين ٍدموعك هواشيل
ماترقدين الليل وانتي خبـــيره
تشكين م الفرقا وانا ناقل الويل
الله يِعَجّل لي ولك بالنظــيره
بشكي لمن دارس فروع التماثيل
في امْبقَّش ٍيمشي مع الجَوّ سيره
منقول باللّي تقطع الجَوّ بالميـل
بالسير تصْلبها على الجد ديـره
يابوعلي وقتي غدى بي مع الميل
يقفي يَالي امسيت باطراف خيره
دون الأحبه تـزري الكنَّس الحيل
من دونهم ياكم عِفْيَنْ صديره

من عندهم ما تتصّل لي مراسيل
ولا وِجّهت اهل العلوم السفيره

الفهرس

الصفحه